يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

عودة مجموعة رامون، نهائيا، الى حزب «العمل»!


● حاييم رامون وعمير بيرتس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاثنين، عن عودة حركة رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون، «حاييم حدشيم»، الى صفوف حزب «العمل».

وكان النائب عمير بيرتس، رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت، اعلن صباح امس، انه سيعود الى حزب «العمل» وبفعالية تامة من خلال ادراكه ضرورة توحيد الصفوف. وقد سبقه في اعلان ذلك زميله النائب شموئيل افيطال.

وقال بيرتس ان على رامون ان ينخرط في قيادة حزب «العمل» من خلال تسلم حقيبة وزارية. وكان ذكر اسمه كمرشح لتسلم حقيبة الداخلية (ويذهب براك الى حقيبة الامن) او حقيبة الخارجية.

هذا، ومن المقرر ان يتسلم بيرتس منصب رئيس الهستدروت مكان رامون في حال قرر الاخير تسلم حقيبة وزارية في اطار الحكومة التي سيشكلها شمعون بيرس. الا ان كتلة «العمل» في الهستدروت تطالب بألا يكون ذلك تلقائيا.

وتطالب كتلة «العمل» بأن يصار الى اندماج مع كتلة «رام» (كتلة حاييم رامون) على ان يتم توزيع المسؤوليات في هيئات الهستدروت من جديد.

ايهود براك يمنع يمينيا متطرفا من الدخول الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الداخلية، ايهود براك، امس الاثنين، تعليماته الى المسؤولين، لمنع دخول عضو في حركة «كاخ» يسكن في نيويورك الى البلاد.

وسوغ براك ذلك بوجود ارتباطات متشعبة وعلاقات وطيدة للشخص المذكور مع اوساط يمينية متطرفة في البلاد.

واتخذ براك قراره بعد مشاورات مع اوساط في «الشاباك» واوساط قضائية.

مجلس اكسال المحلي

الى المواطنين الكرام في اكسال

ضمن العمل بمشروع تطوير شوارع القرية الداخلية، تجري هناك تشويشات في حركة السير والوصول للبيوت، لذا نرجو حسن التفهم والتعاون من السائقين والسكان لما فيه مصلحة الجميع، حيث يمكن الوصول الى داخل القرية من مداخل أخرى مرتبطة بالشارع الرئيسي (توجد شارات).

تعاونكم معنا ومع المقاول يساعدنا على اتمام المشروع حسب ما خطط له ليس لاكثر من اسابيع.

مع احترام
رئيس المجلس المحلي
عمر دراوشة

مركز حزب «العمل» ينتخب بيرس رئيسا [illegible]

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب مركز حزب «العمل» بالاجماع، مساء امس الاثنين، شمعون بيرس رئيسا للحزب ومرشحه لتشكيل الحكومة الجديدة.

والقى بيرس كلمة مقتضبة قال فيها ان العملية السلمية بحاجة للسنوات الخمس المتبقية من القرن الحالي، وذلك لاتمامها مع سوريا ولبنان والفلسطينيين، ومع المنطقة كلها وفي داخلنا ومع أنفسنا.

وعبر بيرس عن تفاؤله من المستقبل خصوصا وانه في اعقاب اغتيال رابين ظهر على الساحة الجيل الجديد الذي يريد السلام واستمرارية العملية السلمية.

وقال بيرس: نحن لا نتوجه الى حرب دينية ولا الى نشر كراهية الاخوة الا اننا سنناقش بعناد وسنصر على موقفنا كشعب موحد له ثقافة وآداب وكل مستقبله امامه.

هذا والقى عدد من الوزراء، كلمات اثنوا فيها على بيرس وتمنوا له النجاح في مهمته، وكان بين المتحدثين السيدة انعام الزعبي من الناصرة.

وكان قرار مركز حزب «العمل» المذكور يهدف الى اظهار وحدة الحزب من حول قائده. الا انه رغم ذلك صرح شمعون شطريت، وزير الأديان، بانه «اذا ما سحبوا مني وزارة الأديان فان حزب «العمل» سيكون في أزمة».

وافادت مصادر صحفية: ان هذا الأمر ليس الاشارة الوحيدة لعدم ثبات مقولة القضاء على المعسكرات داخل حزب «العمل»، خاصة، وان توزيع الحقائب الوزارية سيثير مجددا هذه المعسكرات.

وأضافت هذه المصادر ان بيرس يرغب في الاحتفاظ بوزارة الأمن للتأكيد على ان قدراته لا تقل عن قدرات رابين. وهذا سيثير بعض ذوي الخبرات العسكرية. كما ان القضية الثانية هي اي مركز سيعطي بيرس لكتلة رامون، وما هو موقفه من كتلة «رام» في الهستدروت ومستقبلها، خاصة في ضوء انتقاد كتلة «العمل» في الهستدروت لنيسيم زفيلي، الذي اعلن عن دعمه لعمير بيرتس وترشيحه لمنصب رئيس الهستدروت في حال استقال رامون. وتطالب الكتلة بان تحل حركة «رام» نفسها وتندمج بكتلة حزب «العمل».

على صعيد آخر يبدأ رئيس الدولة عيزر فايتسمان، اليوم الثلاثاء، بمشاوراته مع الكتل البرلمانية المختلفة للتشاور معها حول المرشح لتشكيل الحكومة الجديدة، وستوصي جميع الكتل البرلمانية ما عدا كتلة موليدت (ترانسفير) بتولي مرشح حزب العمل لتشكيل الحكومة.

ومن المتوقع ان يعلن فايتسمان عن قراره يوم غد الاربعاء، وبطبيعة الحال سيلقي على بيرس مهمة تشكيل الحكومة.

واعلن سكرتير عام حزب العمل نيسيم زفيلي ان بيرس سيشكل الحكومة خلال اسبوع، وما زالت عدة امور غير واضحة بالنسبة لتركيبة الحكومة الجديدة، خصوصا فيما يتعلق بحقيبتي الخارجية والامن.

● شمعون بيرس في مؤتمر صحفي ليلة اغتيال رابين (صورة خاصة، تصوير: يسرائيل سان) ●

«الشبيبة العاملة» تقاطع نشاطات تشارك فيها شبيبة من اليمين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، انه أوقف كل دعم مالي لحركة الشبيبة العاملة في حيفا، بعد قرار سكرتير الحركة مقاطعة نشاطات تشارك فيها حركات شبابية من اليمين.

ويطالب متسناع باقالة سكرتير الحركة عوفيد تسور.

وكان نشطاء الشبيبة العاملة والمتعلمة قاطعوا اجتماعات تأبينية في حيفا وطبعون ومجدال هعيمق لأن نشطاء «بني عكيفا» المتدينين و«بيتار» اليمينيين شاركوا فيها!

وأكد تسور ان مقاطعة النشاطات، ستستمر ريثما تعمد حركات اليمين الى اجراء محاسبة جدية للذات!

بيرس ونتنياهو يتفقان على «تهدئة الاجواء» السياسية!

● فايس انتقد نوابا اعتادوا التخاطب بعنف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، امس الاثنين، وجوب اعادة الهيبة الى الكنيست والتوقف فورا عن عادة تبادل العنف الكلامي بين النواب في الكنيست.

وجاء تأكيد بيرس هذا في مقابلة جمعته بزعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، حسب طلب الاخير.

وقال بيرس انه على كل مسؤول ان يعمل داخل حزبه وبحزم ضد العنف الكلامي.

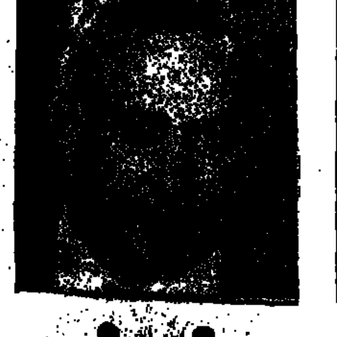
واكد نتنياهو انه وافق على ان يعمل مع بيرس على احداث تغيير في الاجواء السياسية. وقال انه تنبغي مواصلة النقاش الحاد ولكن من خلال الاحترام المتبادل والتسامح.

ودعا نتنياهو الى التعامل بحزم وشدة ضد كل الاقلية التي تؤيد العنف والقتل.

واعترف نتنياهو انه كغيره من مواطني الدولة، كان يمكنه ان يفعل الكثير لمنع الاغتيال.

وكان نتنياهو اشتكى لدى بيرس الحملة ضده شخصيا واقدام اوساط سياسية على تحميله قسطا من المسؤولية عن اغتيال رابين.

وكان رئيس الكنيست، شيفح فايس، دعا النواب الى الكف عن لغة العنف وعن التصريحات العنصرية المناهضة للدمقراطية، وقال ان من النواب من اعتاد ان يخرج ضد الكنيست بتصريحات وتفوهات لا يمكن تحملها. ودعا الى استئناف نشاط الكنيست من خلال الالتزام بآداب النقاش واصوله.


● فايس ●


● نتنياهو ●

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الخميس
٩ تشرين الثاني ١٩٩٥
١٦ جمادى الأخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
9.11.1995
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 149/52
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الحكومة تقرر اقامة لجنة تحقيق رسمية في ملابسات اغتيال رابين

☐ تكليف القاضي براك بتسمية اعضاء اللجنة ☐ «خلية» خاصة لمواجهة المتطرفين اليهود ☐

(التفاصيل على ص ٣)

● شموع ودموع .. في ساحة يتسحاق رابين ● (تصوير: يسرائيل سان)

بناء على تقرير اللجنة الداخلية في جهاز «الامن العام»!

استقالة وابعاد اربعة من مسؤولي جهاز «الشاباك»!

* اللجنة ترى في الاربعة مسؤولين عن «فشل تخطيطي» سهّل عملية اغتيال رابين * الوزير بن اليعيزر يدافع عن «الشاباك» ورجاله *

(التفاصيل على ص ٣)

تمديد اعتقال رئيس منظمة «ايال» الفاشية وزميله

* التحقيق مع عدد من المستوطنين الذين فرحوا لمقتل رابين * دورية للشرطة تحرس قبر السفاح باروخ غولدشطاين! * العثور على وثائق في بيت قاتل رابين تؤكد علاقته مع منظمات اخرى *

(التفاصيل على ص ١٦)

اعتقال شاب عربي بتهمة الانتماء لمنظمة معادية (ص ١٦)
جولات ميدانية اسرائيلية - فلسطينية في الضفة (ص ٤)
ضحايا واصابات في حوادث طرق سببها الطقس الماطر (ص ٢)
[illegible] (ص ٨)
* [illegible] * (ص٢)
* الأسرى الفلسطينيون في «كفار يونا» يصفون سجنهم بـ «مقبرة احياء» * (ص٤)

فايتسمان وبيرس بين المعزين الوافدين الى بيت عائلة رابين

* اجراءات امنية متشددة حول مسؤولي الدولة * تفتيش المعزين * الآلاف يواصلون التدفق الى المكان الذي قتل فيه رابين والى قبره لاشعال الشموع * اجراءات ضد مؤسسات دينية حرضت على القتل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لليوم الرابع على التوالي، بعد مواراة جثمان رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، الثرى، واصل سيل المعزين التدفق على بيت عائلة رابين، في تل ابيب، من مختلف طبقات الشعب، في ظل حراسة امنية مشددة للمسؤولين الكبار في الدولة، وتفتيش كل من يدخل لتقديم التعازي.

وزار بيت عائلة رابين، معزيا، السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

وانتشر المئات من افراد الشرطة في محيط بيت يتسحاق رابين في تل ابيب مزودين بكلاب الحراسة، قبل قدوم رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة بالوكالة، شمعون بيرس، ورئيس المحكمة العليا السابق، مئير شمغار، ورئيس الهستدروت، حاييم رامون.

ومنع افراد الامن وحراس رئيس الدولة والحكومة الصحفيين من التحدث اليهم، حتى عندما اقترب رئيس الدولة، فايتسمان، الى احد الصحفيين للرد على سؤاله، منعه الحراس من ذلك.

ورغم الامطار الغزيرة والاحوال الجوية السيئة، تقاطر الآلاف من جميع انحاء البلاد، الى «جبل هرتسل» في القدس وساحة «يتسحاق رابين» في تل ابيب والى بيته، واشعلوا الشموع وكتبوا الشعارات، خاصة حيث قتل وفي محيط المقبرة، معبرين عن التقدير له وشجب الجريمة الآثمة.

ولفت الانتباه ان المئات من طلاب المدارس قدموا من مختلف انحاء البلاد، لتقديم التعازي للسيدة ليئا رابين، وادخل ممثلون عنهم لتقديم التعازي، وتم اختيارهم بواسطة القرعة!!

● المواطنون حوّلوا قبر رابين الى مزار ● (يسرائيل سان)

الوزير شطريت يتخذ اجراءات ضد اوساط متدينة «ارتاحت» لمقتل رابين

* اطر سياسية متدينة تجري حساب نفس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الاربعاء، تعليماته لوقف تحويل الميزانيات الى مؤسسات دينية ابدت الارتياح لمقتل رابين او حرضت وشجعت من خلال الكتابة والنشر على القتل.

كذلك قرر شطريت اقالة حاخامين من مناصبهم، ساهموا او شاركوا في بث اقوال ومواعظ تحريضية مهدت الطريق للقتل، او اصدروا فتاوى تبيح القتل.

*** «حساب نفس»! ***

على صعيد اخر، عقد المئات من ممثلي التيارات الصهيونية الدينية، في «بيت اغرون» في القدس، اجتماعا لاجراء حساب عميق مع النفس، للتداول حول ما جرى وما الذي ادى الى قتل رابين وأين الخطأ.

وقال الراب يهودا عميتاي، ان التيارات الدينية لم تعمل بما فيه الكفاية لمكافحة الحركات اليمينية المتطرفة.

ودعا الى عدم استخدام الدين وتعاليمه لاغراض سياسية مشيرا الى خطورة ذلك خاصة في اوساط الشبيبة. وقال «ان الدين بمثابة مواد متفجرة في ايدي الشبيبة».

وأجمع المتحدثون على ان القاتل يغآل عمير تغذى ورضع من التعاليم الدينية اليهودية. وان الانكى من الجريمة نمو وترعرع القاتل في الوسط الديني.

هذا، وقرر مسؤولو «الليكود» التصدي لما اسموه «حملة التشهير» التي يشنها اليسار السياسي على «الليكود» ومعسكر اليمين في ضوء جريمة الاغتيال.

لقاء اليوم

مع: بروفيسور شلومو افنيري

حول: حساب الذات في المجتمع الاسرائيلي

اثق بقدرة الدمقراطية على حماية ذاتها!

● يبدو ان المجتمع الاسرائيلي في حالة حساب نفس في ضوء جريمة اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وضمن هذا الحساب شرعت الحكومة بدراسة امكانية اتخاذ اجراءات وتدابير متشددة ضد مجموعات سياسية فاشية على يمين الخارطة السياسية، وذلك بدعوى حماية الدمقراطية لذاتها. حول الموضوع تحدثنا مع بروفيسور، شلومو افنيري، المحاضر في جامعة القدس.

*** «الاتحاد» – الحديث يدور الآن عن وجوب حماية الدمقراطية لذاتها. فهل الدمقراطية الاسرائيلية هشة وقابلة للانكسار، الى هذا الحد؟!**

– افنيري: «لا اعتقد ان الدمقراطية في اسرائيل هشة او ضعيفة، لكن لدينا، مجموعات ترفض ان تقبل على نفسها قوانين اللعبة الدمقراطية الامر الذي افرز عملية الاغتيال. وانا اومن بقدرة الدمقراطيات على حماية ذاتها والمضي قدما. ولا اكتمك انني متفائل في هذا الموضوع. وبامكان الدمقراطية ان تدافع عن نفسها ولديها الوسائل لذلك».

*** «الاتحاد» – ماذا يمكنها ان تفعل عينيا؟**

– افنيري: «في الاساس لديها الادوات القضائية. فبامكانها ان تطبق القوانين التي تحظر العنصرية وضد المجموعات اليمينية المتطرفة. وبالامكان ان تبذل جهدها على الصعيد السياسي، عبر اعتماد ثقافة سياسية شاملة تحظر العنف وتنبذه، في وسائل الاعلام وفي الكنيست والشارع والمدارس، وغيرها، ثقافة في مركزها النقاش لكن دون ان ينزع طرف الشرعية عن طرف آخر».

*** «الاتحاد» – لكن هذا ما لم يحدث عندنا؟**

– افنيري: «صحيح، لقد شهدنا في الاشهر الاخيرة تدهورا حادا في الثقافة السياسية التي انزلقت الى عنف كلامي غير مسبوق. وفي الحقيقة ان الوضع البرلماني القائم اسهم في دفع سيرورة التدهور. فلو كان للحكومة غالبية برلمانية اوسع، لما تجرأت قوى اليمين المتطرف على شن هجمتها ضد السياسة الحكومية. وحتى يكون كلامي واضحا اؤكد ان قرارات الحكومة مهما كانت الغالبية البرلمانية التي تتمتع بها، ملزمة للجميع. من ناحية ثانية، فان أوساطا في اليمين اسهمت في خطابها السياسي في إثارة الاجواء وتسخينها».

*** «الاتحاد» – يعني انك تشارك آخرين الرأي القائل بان لليمين دوره ولو الضئيل جدا، فيما حدث؟**

– افنيري: «عليّ ان احذر هنا من التعميم، ففي اليمين، ايضا، قوى عقلانية تناضل في سبيل برامجها وافكارها بشكل دمقراطي. وقد عمدت هذه القوى الى تأكيد براءتها من مجموعات اليمين المتطرف. لكن الخطاب السياسي المعتمد ربما اضاع الحدود بين هذا وذاك. على قوى اليمين العقلانية ان تشجب وبحدة اي نشاط سياسي غير قانوني، ان تقف بوضوح ودون لبس ضد اليمين المتطرف. وقد بدأت قوى في اليمين باجراء حساب نفس واملي ان يؤدي ذلك الى النتائج الضرورية».

*** «الاتحاد» – وهل تعتقد ان حساب الذات الذي يجريه الجميع مخلصا وحقيقيا؟**

– افنيري: «نعم، اعتقد ان فئات واسعة ادركت بعد حصول الجريمة حقيقة الامور وبدأت فعلا بمحاسبة الذات. المحاسبة هنا، حقيقية».

● مرزوق حلبي ●

حصاد حوادث الطرق امس

مصرع شاب وطفلة وإصابة العشرات بجروح خفيفة

* الاحوال الجوية السيئة شوشت حركة السير * اخلاء العشرات من منازلهم في تل ابيب *



● حادث طرق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شارون شيكد (٢٢ عاما) من العفولة، مصرعه امس الاربعاء، ودهست طفلة في الرابعة من عمرها من ام الفحم، واصيب عدد من الاشخاص بجروح خفيفة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس.

وأشارت تحقيقات الشرطة الاولية الى ان شيكد كان يقود سيارة فيها عشرة اشخاص، لم يمتثل للشارة الضوئية في مفرق «غزيت» فاصطدم بسيارة باص صغيرة، واسفر الحادث عن جرح (١٠) اشخاص، نقلوا الى مستشفى العفولة للعلاج.

وقال مصدر في شرطة السير ان حوادث الطرق الكثيرة التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاربعاء، نجمت عن الاحوال الجوية السيئة التي سادت البلاد. واصيب فيها عدد من الاشخاص بجروح خفيفة.

وتسببت الامطار الغزيرة التي هطلت والرياح الشديدة التي هبت بقوة، في تشويش الرؤية وتعطيل عشرات الشارات الضوئية، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية شديدة خاصة في منطقتي تل ابيب والشمال.

وفي تل ابيب اخلي العشرات من بيوتهم، فاضت فيها المياه، او سقطت اسقفها من جراء الامطار الغزيرة التي هطلت.

وتساقطت، امس، الثلوج على جبل الشيخ في الجولان السوري المحتل.

الحكومة تقرر اقامة لجنة تحقيق رسمية في ملابسات اغتيال رابين

□ تكليف القاضي براك بتسمية اعضاء اللجنة □ «خلية» خاصة لمواجهة المتطرفين اليهود □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تعتبر الحكومة ان جريمة اغتيال رئيس الحكومة قضية شديدة الخطورة تستوجب تشكيل لجنة تحقيق رسمية وعدم الاكتفاء بلجنة تحقيق داخلية في جهاز الشين – بيت» – هذا ما جاء في قرار الحكومة، في ختام جلستها، امس الاحد، والتي كرست لبحث ملابسات الاغتيال، مساء السبت الماضي.

وأعلن سكرتير الحكومة العام، شموئيل هولندر، ان اللجنة ستتقصى الحقائق بشأن اجراءات الحراسة وتجمع المعلومات حول الاعمال والمجموعات المتطرفة.

وكان بعض الوزراء اقترحوا ان تكلف اللجنة بفحص العلاقة بين التصريحات المتطرفة والتحريض على رئيس الحكومة، وبين العنف الذي تمارسه اوساط يمينية في الشارع وبلغ ذروته باغتيال رئيس الحكومة. الا ان الاقتراح رفض لئلا تظهر اللجنة بمظهر الانتماء الى معسكر سياسي.

وأعلن ان الحكومة كلفت رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، بتعيين اعضاء اللجنة. وحتى الان لم يعلن اسم المرشح الذي سيقف على رأسها. وكان رئيس المحكمة العليا السابق، مئير شمغار، رفض الفكرة.

هذا وكان وزير الداخلية، ايهود براك، ابدى معارضته لاقامة لجنة التحقيق واقترح الاكتفاء بتقرير اللجنة الداخلية التي اقالها جهاز «الشين – بيت» (شاباك).

ووفقا لاقتراح وزير البيئة، يوسي سريد، قررت الحكومة تشكيل «خلية» مهمتها تركيز مكافحة المتطرفين اليهود. وكلف وزير القضاء، دافيد ليبائي، بتقديم اقتراح نهائي بهذا الخصوص في جلسة الحكومة المقبلة.

وكانت الحكومة اطلعت، امس، على تفاصيل تقرير اللجنة الداخلية التي اقامها رئيس «الشاباك» للتحقيق في ملابسات اغتيال رابين.

بناء على تقرير اللجنة الداخلية في جهاز «الامن العام»!

استقالة وابعاد اربعة من مسؤولي جهاز «الشاباك»!

* اللجنة ترى في الاربعة مسؤولين عن «فشل تخطيطي» سهّل عملية اغتيال رابين * الوزير بن اليعيزر يدافع عن «الشاباك» ورجاله *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل رئيس جهاز «الشاباك»، الملقب بـ «ك»، امس الاربعاء، استقالة رئيس قسم الحراسة في الجهاز، وذلك بعد ان طرحت اللجنة الداخلية، التي عينها «الجهاز» لفحص اداء مسؤوليه وعناصره، تقريرها في اليوم الذي تم فيه اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وكان رئيس «الجهاز» قرر بناء على التقرير نقل رئيس شعبة حراسة الشخصيات السياسية والمسؤولين، من وظيفته فيما قدّم رئيس الطاقم الذي كان مكلفا بحراسة رابين، يوم الاغتيال، استقالته من عمله. وابعد عن العمل اثنان من المسؤولين في شعبة الحراسة كانا مكلفين بمهماتهما يوم حصول الاغتيال.

وكان تقرير اللجنة الداخلية كشف حصول فشل تخطيطي. إذ لم يأخذ المسؤولون بالحسبان وقوع عملية اغتيال من طرف يهودي، وعليه، فانه لم يتم اتخاذ تدابير وقائية مناسبة، الامر الذي حال دون امكانية احباط المحاولة.

واتضح، ايضا، ان مسؤولي الجهاز اكتشفوا هذا الفشل خلال مهرجان السلام، الا ان التعليمات التي اعطيت عندها لتدارك الامر كانت جزئية وغير كافية. ومن هنا تفترض اللجنة ان القاتل استطاع ان يقترب بشكل كبير من ضحيته الامر الذي سهّل عليه تنفيذ عملية الاغتيال.

وانتقدت اللجنة عمل ضابط الامن في المهرجان واداء رئيس شعبة المهمات الخاصة في جهاز «الشاباك» وضابط طاقم الامن الخاص المكلف بحراسة رئيس الحكومة.

واشار التقرير بالايجاب الى اداء الحارس الاول الذي كان ملازما لرئيس الحكومة لحظة الاغتيال. وقد اصيب باحدى رصاصات القاتل.

وعن عدم قيام الحارس باطلاق النار قال انه سلك كما كان ينبغي ان يسلك وفق المعايير المهنية السليمة.

* بن اليعيزر يدافع *

هذا، وانبرى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر يدافع عن جهاز «الشاباك» وعناصره. وقال: «انهم افضل ما لدينا من رجال». وتابع يقول ان العبء الواقع على عواتقهم كبير وهائل وينبغي على الجمهور ان يعرف ذلك، وان يوفر لهم كل الدعم المعنوي.

وفعل الشيء ذاته، النائب السابق لرئيس «الشاباك»، جدعون عزرا. فعدد مآثر مسؤولي الحراسة الذين استقالوا او ابعدوا عن الجهاز. وقال انهم وصلوا الى ما وصلوه بعد ان ابلوا بلاء حسنا طيلة خدمتهم في الجهاز، وان على الجمهور ان يذكر ذلك رغم الفشل الذي تسببوا به.

وقال عزرا ان مهمة «الشاباك»، اليوم، اصعب بكثير اذ انه يطلب اليه مواجهة «الارهاب الاسلامي» والمتطرفين اليهود والامر ليس بالشيء السهل!

هذا، ويُتوقع ان يؤدي تقرير لجنة التحقيق الرسمية التي عينت، امس، الى مزيد من التغييرات في قيادة ومسؤولي جهاز «الشاباك».

بيرس يؤكد لعرفات احترام الجدول الزمني للانسحاب!

● اتصال هاتفي مطوّل بين عرفات وبيرس موضوعه المسار التفاوضي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن في غزة ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بالوكالة، شمعون بيرس، اكد، امس الاربعاء، للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان اسرائيل ستحترم البرنامج الزمني المحدد لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان بيرس «اتصل بالرئيس عرفات هاتفيا حيث استعرضا عملية تنفيذ اعادة الانتشار وآخر التطورات في المنطقة» وذلك في اشارة الى اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

يذكر ان اتفاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية، الموقع في ٢٨ ايلول الماضي، في واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي، قبل نهاية العام الحالي، من ست مدن فلسطينية هي جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس ورام الله وبيت لحم.

وأضاف ابو ردينة ان بيرس اكد لعرفات «التزام اسرائيل بالمواعيد المحددة المتفق عليها حسب الجدول الزمني لاعادة الانتشار» الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

شكر على تعاز

ارملة المرحوم محمد سعيد نفاع واولادها وعموم آل نفاع والرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

محمد سعيد نفاع

ان كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او تقديم التعازي في البيت او بارسال البرقيات والأكاليل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

احد ابرز علماء البيئة الفرنسيين في زيارة الى البلاد

* بروفيسور جان ماري بلت يزور «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، غدا السبت *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يزور البلاد هذه الايام بروفيسور جان ماري بلت، احد ابرز علماء البيئة الفرنسيين، وذلك بدعوة من السفارة الفرنسية في اسرائيل.

ويقوم بروفيسور بلت، غدا السبت، بزيارة الى «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» في مقرها في شفاعمرو تلبية لدعوتها. وخلال هذه الزيارة يعقد، في الثانية عشرة ظهرا، لقاء تعارف بين البروفيسور بلت وبين العاملين في حقل البيئة في الوسطين العربي واليهودي.

وقد دعي لحضور هذا اللقاء ايضا رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو (ابراهيم نمر حسين) وعيلبون (د. حنا سويد) والمغار (اسعد عرايدة).

«حزب الله» يعلن عن مصرع جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● بيروت – الوكالات – اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن قتل جندي اسرائيلي صباح امس الاربعاء، داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ونفت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وقوع العملية.

وأوضح «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت بان مجموعة القناصة «استهدفت جنديا اسرائيليا في موقع السويدا – القطاع الاوسط – وأردته على الفور» وذلك استكمالا لعمليات الثأر لاغتيال زعيم حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» د. فتحي الشقاقي، على يد «الموساد» الاسرائيلي في ٢٦ تشرين الاول في مالطا.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قامت طوال الليلة قبل الماضية بقصف مناطق انتشار «حزب الله» في مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان وفي البقاع الغربي بدون وقوع اصابات، فيما كانت مروحيات اسرائيلية تحلق فوق خطوط التماس مستخدمة القنابل المضيئة.

ولفت مصدر امني في صور (٨٠ كم جنوب بيروت) الى ان كثافة القصف المدفعي الاسرائيلي – اكثر من ٣٠٠ قذيفة – كانت غير اعتيادية فيما لم تسجل التقارير الامنية وقوع اية عملية مقاومة تبرر هذا القصف العنيف.

وأكدت مصادر امنية في مرجعيون، مقر قيادتي الجيش الاسرائيلي والميليشيات اللبنانية التابعة له، كثافة القصف، مشيرة الى انه «مجرد تدريب روتيني».

(٧٠) شخصا في البلاد بحاجة الى عمليات زرع قلب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يوجد في البلاد (٧٠) شخصا بحاجة ماسة الى اجراء عمليات زرع القلب، لكن الامكانية متوفرة لعشرة اشخاص، فقط، لاجراء العملية.

وكشف عن ذلك بروفيسور برناردو فيدنا، امس الاربعاء، في لقاء مع وزير البيئة، يوسي سريد. وعزا فيدنا ذلك الى النقص في الاعضاء، وذلك ناجم عن عدم الوعي عند الجمهور وخاصة العائلات التي ترفض التبرع باعضاء اعزائها الذين فارقوا الحياة.

ووعد وزير البيئة، يوسي سريد، بالعمل لايجاد الوسائل والسبل لتغيير الوضع القائم.

مذهولون، ونذرف دموع الحزن والاسى على اغتيال رئيس الحكومة ووزير الدفاع

يتسحاق رابين

قائد عظيم في اوقات السلم والحرب

تعازينا الحارة للعائلة الكريمة

لليئا، للاولاد والاحفاد

اسرة موظفي
مكتب رئيس الحكومة

النائب سليم يطالب وزير الاديان بترميم المحكمة الشرعية في الطيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي برسالة الى وزير الاديان، شمعون شطريت، طالبه فيها بتخصيص الميزانية اللازمة لترميم المحكمة الشرعية في مدينة الطيبة، كما طالبه بفحص امكانية فتح محكمة شرعية اخرى في مدينة ام الفحم.

وأشار سليم في رسالته الى ان المحكمة الشرعية في الطيبة تقدم الخدمات لاكثر من مئة الف شخص وهي تعاني من ظروف سيئة وتفتقر للاثاث اللازم ولغرف انتظار، ونقص كبير في الموظفين، الامر الذي يؤثر سلبا على عملها.

ويذكر ان عددا من اهالي الطيبة توجهوا للنائب سليم بهذا الخصوص.

الحسيني يقدم تقريرا حول سبل تثبيت الوجود الفلسطيني في القدس العربية

* القاهرة – الوكالات – اعتبر فيصل الحسيني، المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، انه ليس هنالك اي داع للفزع من قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، وذلك في تصريح ادلى به اثر وصوله الى القاهرة، امس الاربعاء.

وقال الحسيني، الذي يشارك في ندوة حول اعمار الاراضي الفلسطينية تعقد في القاهرة، منذ امس الاول الثلاثاء، ان قرار الكونغرس «يعد خطيرا ولا بد ان نأخذه بجدية، ولكن ليس بفزع، ففي الوقت الذي نعبر فيه عن غضبنا ازاءه علينا ان نتذكر ان الادارة الامريكية رفضت تنفيذ القرار لانه مدمر لعملية السلام».

وكان الكونغرس الامريكي صوت لصالح نقل السفارة الامريكية من القدس الى تل ابيب بحلول ١٩٩٩. الا انه يحق للرئيس الامريكي تأجيل النقل لستة اشهر بصورة متجددة.

وقال الحسيني، في التصريح الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، انه سيقوم بتقديم تقرير الى الندوة التي تختتم اعمالها، اليوم الخميس، حول سبل «تثبيت الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية في وجه الخطوات الاسرائيلية المعاكسة والرامية الى دفع الفلسطينيين الى البحث عن مساكن خارج المدينة المقدسة كي تكسب المعركة الديمغرافية».

ويشارك في الندوة التي تنظمها مؤسسة التعاون الفلسطيني بالتعاون مع الجامعة العربية حوالي مئة من رجال الاعمال والاقتصاديين الفلسطينيين.

السلطة الوطنية الفلسطينية تتسلّم صلاحية البريد في الضفة الغربية

* رام الله – «وفا» – تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، صلاحية البريد في مناطق الضفة الغربية.

وجرت مراسم التسليم في مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل القريبة من رام الله، بحضور مدير عام وزارة البريد والاتصالات السيد بهجت الخالدي وضابط الاتصالات الاسرائيلي.

وقال الخالدي للصحفيين: «لقد تسلمنا اليوم صلاحية البريد التي تشمل اربعين مكتب بريد في الضفة الغربية يعمل فيها ١٨٠ موظفا». واضاف ان البريد الدولي سيعبر الى المناطق الفلسطينية عن طريق مصر والاردن.

واوضح ان صلاحية الاتصالات ستنقل تباعا مع كل مدينة يخليها الجيش الاسرائيلي خلال عملية اعادة نشر قواته، التي من المتوقع ان تستكمل مع نهاية العام الحالي.

واكد الخالدي ان نقل صلاحية البريد تأخر عن موعده اكثر من شهر، في انتظار تحويل برامج الحاسوب التي تعمل باللغة العبرية الى العربية.

الى ذلك، استؤنفت، امس الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية لتسلم وتسليم السلطات المدنية، في مجال العقارات والاسكان والمساحة وضريبة الاملاك.

وستعقد، اليوم الخميس ويوم الاحد القادم، لقاءات تحضيرية لتسلم صلاحيات الاشغال والمواصلات وتعداد السكان.

وقد حددت هذه القضايا في لقاء جرى، مساء امس الاول، بين الوزير جميل الطريفي والبريغادير دافيد شاحف، رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية.



الكنيست

رئيس الكنيست ونوابه واعضاء الكنيست ينعون بمزيد الحزن والأسى اغتيال رئيس الحكومة ووزير الدفاع

يتسحاق رابين

القائد العظيم والسياسي والمقاتل من أجل السلام ويعربون عن أصدق مشاعر المواساة الى السيدة ليئة رابين، وكافة افراد العائلة.

تغمده الله برواسع رحمته

استئناف مفاوضات اعادة الانتشار

اتفاق اسرائيلي فلسطيني على جولات ميدانية مشتركة في بعض مناطق الضفة!

* المفاوضون تباحثوا في دخول قوات الشرطة الى جنين *

● جنين «وفا» – جرت اتصالات على الصعيد الامني بين طواقم عمل فلسطينية واسرائيلية، لوضع اتفاق «اوسلو – ب» موضع التنفيذ.

وقد عقد، بعد ظهر امس الاربعاء، لقاء عمل على الصعيد الامني، حضره قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، الجنرال داني شحور وقائد منطقة جنين العقيد فايز عرفات، وشارك فيه عدد من الضباط من الجانبين.

وقال العقيد ربحي عرفات، عضو الوفد الفلسطيني المشارك في اللقاء، انه تم الاتفاق بين الجانبين على جولات ميدانية في المنطقة «أ» والمنطقة «ب».

وتسلم الجانب الفلسطيني خرائط تتعلق بالمباني التي سيتم تسلمها من الجانب الاسرائيلي. وفي ضوء ذلك سيتم تحديد الاماكن التي سوف تتمركز فيها قوات الشرطة والامن الوطني الفلسطيني.

ويعقد مساء اليوم، اجتماع ثان، بين كبار الضباط من الجانبين، الفلسطيني برئاسة اللواء الحاج اسماعيل جبر، والاسرائيلي برئاسة الجنرال غابي عوفر، لدراسة القضايا المتعلقة بانتشار قوات الشرطة الفلسطينية.

ومن المقرر ان يقدم الجانب الاسرائيلي ردا للجانب الفلسطيني على قضايا كانت مدار بحث في لقاء كبار ضباط الجانبين، الذي عقد يوم امس الاول، في مقر التنسيق والارتباط في مفترق قباطية.

واشار العقيد ربحي عرفات الى كيفية دخول قوات الشرطة والامن الفلسطينية من اريحا الى جنين، والمظهر والتاريخ المحدد للدخول.

وقال ان الجانب الاسرائيلي وعد بتسليم الجانب الفلسطيني، اليوم الخميس، ردا حول موعد وكيفية دخول القوات الفلسطينية الى جنين واعادة الانتشار دون تأخير.

واوضح ان القوات الفلسطينية تتمركز حاليا في اريحا وقطاع غزة، وجاهزة للتحرك والوصول الى جنين في ظرف ساعتين، اذا تم تحديد موعد مؤكد ودقيق لتحركها.



● في جنين ينتظرون قدوم الشرطة الفلسطينية ●

الاسرى الفلسطينيون في «كفار يونا» يصفون سجنهم بـ «مقبرة احياء»

* اضراب عن الطعام في جامعة بير زيت تضامنا مع الاسرى *

● نابلس – «وفا» – اعلن اسرى سجن «كفار يونا» (هشارون) في اسرائيل، انهم يعيشون ظروفا اعتقالية سيئة للغاية، تشبه «مقبرة الاحياء».

وقال الاسرى، في رسالة بعثوا بها، امس الاربعاء، من سجنهم، ان ادارة السجن تحاول اذلالهم بشكل استفزازي تحت حجج التفتيش الجسدي، وادخالهم الى غرف ضيقة تشبه «الزنازين»، لا تتسع الا لشخصين، وبعضها لاربعة او عشرة اشخاص، وهي خالية من التهوية وتنبعث منها روائح كريهة.

وناشد الاسرى، البالغ عددهم ٢٥٠ اسيرا، الهيئات الحقوقية والانسانية الدولية، التدخل من اجل الافراج عنهم بأقصى سرعة.

ولليوم الثاني على التوالي، وبدعوة من حركة الشبيبة الطلابية في جامعة بير زيت، يقوم طلاب الجامعة بالاضراب عن الطعام واغلاق الكافتيريا في الجامعة، وذلك تضامنا مع الاسرى المعتقلين، الذين ماطلت السلطات الاسرائيلية في الافراج عنهم، خلافا لما اتفق عليه في اتفاق «اوسلو – ب».

لجان تعاون فرنسية فلسطينية مشتركة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت القنصلية الفرنسية في القدس امس الاربعاء، ان فرنسا وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية قررتا تشكيل لجان تعاون مشتركة.

وقال بيان وزعته القنصلية ان «السلطات الفلسطينية والفرنسية، التي تقيم منذ زمن طويل علاقات ثقافية وعلمية وتربوية، قررت ادارة تعاونها في اطار لجان مشتركة».

وذكر البيان ان اللجنة المشتركة الفرنسية الفلسطينية الاولى، التي عقدت لقاءات في مدينة رام الله يومي السابع والثامن من تشرين الثاني قررت البدء في تنفيذ مشاريع «ذات اهمية مشتركة في مجالات التربية والثقافة وتدريب الكوادر».

وأشار البيان ان فرنسا تعتبر التعاون الثقافي مع السلطة الفلسطينية «يندرج تماما في اطار مساهمتها في العمل على اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني كما حدد في اتفاقيات اوسلو».

وأكد البيان اخيرا ان فرنسا ستواصل دعمها لمسيرة السلام وللحكم الذاتي الفلسطيني «سواء من خلال علاقاتها الثنائية او من خلال مؤسسات الاتحاد الاوروبي».

ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة المشتركة الفرنسية الفلسطينية بعد سنتين حسب البيان.

الاصوليون يعتدون على قطار في صعيد مصر

* اصابة ١١ شخصا جراح اثنين منهم خطيرة *

● القاهرة – «و.ص.ف» – افاد مصدر أمني مصري، امس الاربعاء، ان ١١ شخصا اصيبوا بجروح، جراح اثنين منهم خطيرة في اعتداء نفذه اصوليون متطرفون قبيل منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، على قطار للركاب كان متجها من الأقصر (جنوب) الى القاهرة.

وقال المصدر ان الاعتداء، وهو الأول من نوعه منذ ستة اشهر، نفذه مسلحون ينتمون «على الأرجح» الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور. ووقع الاعتداء ما بين مدينتي فرشوط وابو تشت شمال مدينة قنا على بعد ٦٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

واضاف المصدر ان سبعا من عربات القطار الاحدى عشرة اصيبت بطلقات نارية، وان الجريحين اللذين وصفت حالتهما بانها «خطرة» هما احد عمال القطار ويدعى مصطفى امين ومسافر يدعى عبد الرحمن محمد حسن. وأكد المصدر انه لا يوجد بين المصابين اي سائح او مواطن اجنبي. وقد واصل القطار سيره ليلا ووصل الى القاهرة صباحا.

وكان اصوليون متطرفون هاجموا قطارا للبضائع في نهاية نيسان الماضي في صعيد مصر. لكن الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات.

وفي نهاية آذار قتل ستة اشخاص بينهم شرطيان واصولي متطرف واصيب اربعة آخرون بجروح عندما شن اصوليون متطرفون اعتداء داخل قطار في صعيد مصر.

وتفرض قوى الأمن حراسة مشددة على القطارات ولا سيما التي يستقلها السياح للذهاب الى مدينتي الاقصر واسوان السياحيتين على بعد ٧٠٠ و ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

البشير يعلن التعبئة العامة في السودان

● الخرطوم – الوكالات – اعلن الرئيس السوداني، عمر البشير، التعبئة العامة في السودان لرد اعتداء شنته القوات الاوغندية والثوار الجنوبيين في جنوبي البلاد مهددا اوغندا بالتوغل في اراضيها، رغم انها نفت مرارا الاتهامات السودانية.

وقال البشير، في خطاب القاه مساء الثلاثاء امام تجمع جماهيري على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوب شرق الخرطوم، «فلتحمل السواعد التي حرثت الارض وانبتت القمح الكلاشنيكوف. على كل الشباب التوجه الى معسكرات التدريب».

وقال البشير، في الخطاب الذي بثته اذاعة ام درمان الرسمية، صباح امس الاربعاء، «وطلبنا من معسكرات قوات الدفاع الشعبي (وهي ميليشيا حكومية غير نظامية) توسيع التدريب لكي يشمل اطلاق القاذفات الصاروخية والمدفعية والدبابات». وقال انه سيتم تدريب هذه القوات لرد كل من «تسول له نفسه غزو اراضينا». واضاف «ولقد قطعنا عهدا بتطهير ارض جنوب السودان، التي رويناها بدم شهدائنا، من دنس المأجورين والخونة، ولن نترك اوغندا او اسياد اوغندا يدنسون هذه الارض».

● عمر البشير ●

احالة حوالي ٥٠ بعثيا الى المحاكمة في موريتانيا

● نواكشوط – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة الموريتانية ان حوالي ٥٠ بعثيا من الـ ٦٤، الذين اوقفوا في ٢٣ تشرين الأول الماضي لتورطهم في «قضية تجسس» لحساب العراق، احيلوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء للمحاكمة.

واوضح المصدر نفسه ان حوالي عشرة منهم اطلق سراحهم دون ان يعرف بعد العدد المحدد للعسكريين الموقوفين في اطار هذه القضية، التي ادت الى طرد السفير العراقي في نواكشوط واستدعاء السفير الموريتاني من بغداد.

وكان وزير الداخلية الموريتاني، محمد ولد داه، اتهم النظام العراقي عند توقيفهم باقامة «شبكة سرية للاستخبارات تشكل خطرا على أمن واستقرار» موريتانيا. واضاف ان هؤلاء الناشطين البعثيين كانوا يتلقون اوامرهم مباشرة من اجهزة الاستخبارات العراقية لتقديم معلومات لها عن «مواقع استراتيجية في الدولة الموريتانية».

وصرح رئيس الرابطة الموريتانية لحقوق الانسان، فالي ولد عبد الحميد، الذي زار الموقوفين، صباح امس الأربعاء، ان المدنيين منهم «يلقون معاملة حسنة ولم يتعرضوا للتعذيب» وانهم «لا يعرفون لماذا تم توقيفهم».

ورأى المراقبون ان موجة الاعتقالات هذه تشكل منعطفا حاسما في السياسة الخارجية لموريتانيا، التي كانت من بين الدول العربية القليلة التي دعمت العراق اثناء حرب الخليج.

ومنذ ذلك الحين تعمل الدبلوماسية الموريتانية من اجل تقارب مع المعسكر الغربي. وقد دعيت بطلب من اسبانيا وفرنسا الى المشاركة في المؤتمر الأوروبي المتوسطي الذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري في برشلونة...

مؤتمر الماني اسلامي في بون

● بون – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي في المانيا ان وزراء خارجية كل من ايران ومصر وباكستان والبوسنة سيشاركون في مؤتمر حول الاسلام تنظمه بون في ١٥ و ١٦ تشرين الثاني الجاري.

وافاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الالمانية ان هذا المؤتمر، الذي سيضم نحو مئتي مسؤول سياسي وفقيه من العالم اجمع، يهدف الى المطالبة «بحوار مفتوح بين العالمين الاسلامي والغربي للمساهمة في ازالة الانطباعات السلبية» التي ينقلها الواحد عن الآخر.

وضمت اللائحة الجزئية باسماء وزراء الخارجية المشاركين في مؤتمر بون ونشرتها وزارة الخارجية، سوزانا انيللي (ايطاليا) وعمرو موسى (مصر) وعلي اكبر ولايتي (ايران) ومحمد شاكر بيه (البوسنة والهرسك) وساردار اصف احمد علي (باكستان).

وتنظم هذا المؤتمر رئيس الوزراء الالماني كلاوس كينكل. واكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية ان واشنطن ابدت انزعاجا من دعوة ولايتي الى بون.

الكرملين ينفي الأنباء عن علاج يلتسين في الخارج

● موسكو – نفى الكرملين، امس الاربعاء، ما ذكرته شبكة «سي.ان.ان» الامريكية للتلفزة من ان صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين تدهورت، وان هناك اتجاها لعلاجه خارج البلاد.

وقال متحدث باسم الكرملين «ليس لدينا اي معلومات بهذا الخصوص». واضاف ان صحة الرئيس «كانت مستقرة مساء الثلاثاء والعلاج مستمر، وكل شيء يجري على ما يرام.. كما ان الرئيس يستقبل بعض الزوار».

يشار الى ان يلتسين، الذي يبلغ الرابعة والستين من عمره، كان نقل الى المستشفى في ٢٦ تشرين الأول الماضي بسبب مشاكل في ضخ الدم الى القلب.

وذكرت الشبكة الامريكية ان معاوني الرئيس الروسي وزوجته القلقين على وضعه الصحي يتساءلون عما اذا كان من الانسب نقله الى الخارج.

الكويت دانت اغتيال رابين

● الكويت – الوكالات – دانت الكويت، امس الاربعاء، اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) عن وزير الخارجية، الشيخ صباح الأحمد الصباح، قوله ان «دولة الكويت تدين الارهاب بكافة اشكاله وترفض اللجوء اليه مهما كانت الدوافع».

واعرب الشيخ صباح عن امل بلاده في «ان لا تؤثر عملية الاغتيال على مسيرة المفاوضات من اجل تحقيق سلام شامل وعادل وعلى كافة المسارات في منطقة الشرق الأوسط».

استئناف خط بحري بين ايران وروسيا بعد توقفه قرنا كاملا

● طهران - ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الاربعاء، ان ايران وروسيا استأنفتا هذا الاسبوع خطا بحريا تجاريا بعد توقفه قرنا كاملا.

وأضافت الاذاعة ان هذا الخط افتتح بوصول سفينة ايرانية الى ميناء بندر انزالي على بحر قزوين قادمة من ميناء استراخان الروسي حيث شحنت بحوالي الفي طن من الورق.

وكانت الخطوط البحرية بين روسيا وايران قد قطعت قبل الثورة البلشفية الروسية سنة ١٩١٧ بسبب النزاعات الايرانية الروسية العديدة.

وفي عهد الاتحاد السوفييتي السابق لم تكن للبلدين خطوط بحرية تجارية في بحر قزوين.

ومنذ تفكك الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٩١ اجرت السلطات الايرانية تحسينات كبيرة في منشآت المرافئ على بحر قزوين.

شيوعي سابق يسعى الى تأسيس حزب ماركسي - لينيني جديد في العراق

□ صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية تشيد بتأسيس هذا الحزب □

● بغداد - الوكالات - اعلن قيادي شيوعي عراقي سابق عزمه على تأسيس حزب ماركسي - لينيني في العراق، في اطار الانفتاح السياسي الذي وعد الرئيس العراقي، صدام حسين، مؤخرا، بتطبيقه.

وقال الدكتور يوسف حمدان، في مقال نشرته صحيفة «الجمهورية» الرسمية «علينا ان نأخذ موضعنا المناسب في خندق المواجهة، ولنعيد كتيبتنا لتأخذ موقعها في التجمع الكبير».

واعتبر حمدان، وهو عضو مرشح سابق الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، تشكيل الحزب الجديد بانه «ضرورة من ضرورات التقدم».

ويذكر ان حمدان عاد الى العراق في ١٩٩١ مع قياديين شيوعيين سابقين، وأصبح احد كتاب المقالات السياسية في الصحف العراقية الرسمية، كما ظهر في ندوات تلفزيونية عدة تحدث فيها عن الشؤون السياسية، لكنها المرة الاولى التي يعلن فيها عزمه تشكيل حزب سياسي.

وأشادت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية بتشكيل هذا الحزب وقالت «ان تأسيسه خطوة في الاتجاه الصحيح».

انتخاب خمس دول لعضوية مجلس الامن، بينها مصر

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - انتخبت كل من كوريا الجنوبية عن آسيا وتشيلي عن امريكا اللاتينية وبولندا عن اوروبا الشرقية ومصر وغينيا بيساو عن افريقيا، امس الاربعاء، اعضاء غير دائمين في مجلس الامن الدولي.

وجرت عملية الانتخاب بالاقتراع السري، في جلسة حضرها جميع اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وستصبح هذه الدول الخمس المنتخبة اعضاء في مجلس الامن، اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ ولفترة عامين، تنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧.

ويذكر ان العديد من دول العالم الثالث في القارات الثلاث، افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا، تنافست فيما بينها على المقاعد الخمسة. وهذا ما يعكس في نظر المراقبين الأهمية التي تعطيها الاسرة الدولية لهيئة الأمم المتحدة ولمجلس الأمن لا سيما وان بقاعا عديدة في العالم تشهد حروبا ونزاعات كُلف مجلس الأمن بفضّها وتسويتها.

كما ان تفرّد الولايات المتحدة الأمريكية في الحلبة الدولية زاد من أهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه هيئة الأمم المتحدة.

بريطانيا تهدئ السعودية بخصوص وجود معارضين سعوديين في لندن

● جدة (السعودية) - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكند، في جدة ان وجود معارضين سعوديين في لندن لن يؤثر على العلاقات بين بريطانيا والسعودية.

وذكر مصدر رسمي ان العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في الخليج كانت محور المحادثات التي اجراها الوزير البريطاني ليلة الثلاثاء / الاربعاء مع الملك السعودي «فهد».

وقال ريفكند ان «وجود فرد سعودي او اثنين في لندن لا يؤثر على العلاقات الودية والاستراتيجية التقليدية» بين بريطانيا والسعودية.

ويلمح الوزير البريطاني بذلك الى وجود المعارض السعودي محمد المسعري في بريطانيا.

وقال ريفكند في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام لقاء مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، «نحن متفقون مع الحكومة السعودية على ان هناك بعض الافراد الذين يتصرفون بطريقة تستهدف التأثير سلبا» على هذه العلاقات. وأضاف «سبق ان اكدت في الماضي ان وسائل الاعلام تبالغ في تصرفات فرد او فردين سعوديين في بريطانيا». وأشار الى ان «الحكومة البريطانية تأمل من الاجانب المقيمين في بريطانيا ان يحترموا القانون ويتصرفوا بمسؤولية».

وكان سفراء ١٥ دولة عربية في لندن ومنهم السفير السعودي قاموا في ايار الماضي بمبادرة لدى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، للاحتجاج على ما رأوا فيه سياسة بالغة الليونة مع المعارضين لانظمة بلدانهم الموجودين في بريطانيا.

مسؤول في الجامعة العربية

تعنت اسرائيل سببه التطبيع الذي مارسته بعض الدول العربية

* ويضيف: «التطرف الذي اغتال رابين هو تطرف قامت على اساسه اسرائيل برمتها وساهمت في تعميقه الاحزاب الاسرائيلية» *

* القاهرة - الوكالات - اكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، عدنان عمران، امس الاربعاء، ان «استمرار اسرائيل في تعنتها في مفاوضات السلام الجارية يعود جزء كبير من مسؤوليته الى مفهوم التطبيع الذي مارسته بعض الدول العربية» ازاءها.

وقال عمران في تصريح صحفي ان «التطبيع الراهن تكمن خطورته في أنه لا يمكن ان يفهم بأنه رغبة وحب عربيان في السلام، بل يفهم من قبل اسرائيل بأنه تنازل ويعزز قناعة التطرف لديها وتحقيق مزيد من التعنت والتصميم على عدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

واضاف عمران تعليقا على حادث اغتيال رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، ان «التطرف الذي اغتال رابين هو تطرف قام عليه الكيان الاسرائيلي برمته وساهمت في تعميقه الاحزاب الاسرائيلية المختلفة سواء كانت دينية او كان حزب الليكود او حزب العمل».

وقال عمران انه «لا يمكن النظر الى اغتيال رابين بوصفه حدثا معزولا عن مسلسل متلاحق زرعته نزعة التوسع التي تجلت في العدوان والاحتلال والمصادرة والاستيطان والادعاء المتكرر بأن القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل».

واضاف الامين العام المساعد للجامعة ان «الامر المهم والخطير في الوقت الراهن ان تستفيد القيادة الاسرائيلية الجديدة، بقيادة رئيس الوزراء بالوكالة، شمعون بيرس، من هذا الدرس وتدرك ان التطرف سلاح ذو حدين ويمكن ان يقتل صاحبه وان ما حدث هو نتيجة لسياسة التسويف والمماطلة في عملية السلام التي مضى عليها اكثر من اربع سنوات منذ تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد». واضاف ان المسيرة السلمية تشهد حاليا «وضعا متفجرا وتهديدا خطيرا سواء على المسار الفلسطيني الذي لم يتعد التفاوض حول تفاوض قادم او على المسار السوري الذي يشهد ادعاءات ومطالب اسرائيلية مستغربة وواضحة في تطرفها ومثل ذلك على المسار اللبناني».

ودعا عمران اخيرا الادارة الامريكية بوصفها «راعيا لعملية السلام (مع روسيا) ونظرا لعلاقاتها الخاصة باسرائيل لان تنبه القيادة الجديدة لوقف مسلسل التعنت والتسويف والتحرك بجدية نحو السلام».

كلمة الاتحاد

سلاح ذو حدّين!

● في خضم تخبط الحكومة ووزاراتها وقيادة الشرطة والمخابرات في الوسائل التي يجب اتخاذها لضمان عدم تكرار جريمة مثل جريمة اغتيال رابين، نلاحظ وجود اقتراحات وطروحات تعتبر بمثابة سلاح ذي حدين، قد تساعد اليوم على ضرب اليمين والفاشية، ولكنها قد تستعمل ايضا ضد اهداف اخرى وضد فئات سكانية ضعيفة او مستضعفة. وهذه ليست مجرد مخاوف وهمية، بل مسنودة بالعديد من التجارب التاريخية المباشرة التي عشناها، كصحيفة وكحزبيين وكمواطنين عرب.

احد هذه المخاوف تسببها توصية المستشار القضائي للحكومة بسن قانون يمنع ليس فقط نشر مواد تحرض على القتل والعنف، بل تعاقب وسائل الاعلام والصحفيين الذين ينشرون عن هذه المواد. ان مثل هذا القانون لن تكون له حدود ويمكن استعماله، ايضا، ضد اناس ابرياء يناضلون من اجل قضية عادلة فيدعون الى مظاهرة.. تعتدي عليها الشرطة فتتحول الى صدام.. مثلا؟! فهل يحاكم المواطنون المشاركون والصحيفة التي نشرت أعلانا عن المظاهرة؟

نحن في «الاتحاد» عانينا من «اتهام بالتحريض على العنف» عندما اصدر رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير، امرا باغلاق الصحيفة اسبوعا (آذار ١٩٨٨) في بداية الانتفاضة. فكيف سيكون حالنا وحال زملائنا في صحف اخرى في ظل القانون المقترح؟! من سيقرر ما هو العنف والتحريض على العنف؟! وكيف؟! واذا لم تنشر الصحافة عن وجود عنف فاشي، ونحن حذرون في مثل هذا النشر (ننشر عن ظواهره لكننا لا نسمح بان تكون صحيفتنا منبرا له)، كيف يعرف الجمهور عنه وكيف يقاومه حراس القانون، الذين اثبتوا حتى الان انهم لا يحسنون حراسة رئيس الحكومة بنفسه؟!

كذلك يقلقنا الجهد الذي يقوم به وزير الشرطة لتعديل قانون العقوبات وقانون التحريض. فالخبراء في القضاء يؤكدون ان هذين وغيرهما من القوانين تحتوي على ما يكفي من البنود لمعاقبة ومقاومة دعاة العنف والتحريض. والمشكلة ان الجهات الامنية والقانونية لم تقم بواجبها في استعمال هذه البنود. فمن يحرض على العنف، مثلا، عقابه في القانون يصل الى حد السجن ٣ سنوات فعليا. فهل من احد منع الشرطة من اعتقال ومحاكمة اولئك الذين حرضوا على قتل رئيس الحكومة ووصفوه بالقاتل والخائن والنازي؟!

ان من المفروض بالحكومة ومؤسساتها البحث عن خطوات فعلية ناجعة لمواجهة العنف والفاشية، وليس خطوات شكلية.. لتهدئة الخواطر. المطلوب خطة شاملة، تربوية وسياسية وفكرية واجتماعية واخلاقية وامنية، يكون هدفها اقتلاع الفاشية من الجذور وتغيير نظرة المجتمع لكل مظاهر العنف ودوافعها. واهم بنود هذه الخطة، تعزيز مفاهيم الدمقراطية والسلام العادل والتآخي والتسامح.

(«الاتحــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: فطيز مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب. ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠).

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣١. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٧٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وزير الخارجية البريطاني في دمشق:

الاسد يريد رؤية تقدم سريع في محادثات السلام مع اسرائيل

* الشرع: «الاسراع في عملية السلام يجنب المنطقة المزيد من العنف» * صحيفة «تشرين» تشيد بتصريحات بيرس وبقوله، «ان السلام اهم من الانتخابات» *

● كريستوفر والشرع في احد لقاءاتهما ●

* دمشق - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاربعاء، ان «الاسراع في عملية السلام سيجنب المنطقة المزيد من اعمال العنف والتوتر».

وفي رد الفعل السوري الرسمي الاول على اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، قال الشرع، في مؤتمر صحفي مشترك عقده في دمشق مع وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، ان «الاحداث الاخيرة في اسرائيل.. رب ضارة نافعة».

ومعلوم ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية، التي انطلقت قبل اربع سنوات، متعثرة بسبب الخلاف على التدابير الامنية المقترح اتخاذها في منطقة الجولان.

وقال وزير الخارجية السوري «اذا كانت اسرائيل جادة في تحقيق تقدم فان سوريا مستعدة لمثل هذا التقدم».

واكد ان «سوريا ما زالت ملتزمة بالعملية السلمية وتحقيق سلام عادل وشامل قائم على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام».

اما ريفكند فقال انه لمس ان الرئيس السوري حافظ الاسد «يريد رؤية تقدم سريع في محادثات السلام مع اسرائيل».

ونقل الوزير البريطاني عن الرئيس السوري تشديده على «رغبة سوريا القوية في رؤية نهاية ناجحة لمفاوضات السلام وان ذلك يمكن تحقيقه في سرعة كبيرة».

يذكر أن ريفكند غادر دمشق الى تل ابيب ليتوجه منها الى غزة.

هذا، وكانت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية قد دعت، امس الاربعاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية بالوكالة شمعون بيرس، الى دفع عملية السلام، وخاصة على المسار السوري الاسرائيلي.

وبعد اربعة ايام من اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، كتبت «تشرين»: «اذا اضاعت اسرائيل هذه الفرصة، كما اضاعت الفرص العديدة السابقة، فانها بذلك تحكم على نفسها بالسقوط في مستنقع التطرف والحقد والعنصرية، وتدفع بذلك المنطقة الى حافة المجهول».

واضافت «تشرين» «ان عملية السلام، باجماع كل المراقبين والساسة، لم تعد تحتمل تأجيلا او مماطلة، وانه ينبغي على اسرائيل توظيف الوقت المتبقي لتحقيق تقدم جوهري في المسار السوري».

وتابعت الصحيفة «يبدي المراقبون قدرا من التفاؤل خاصة بعد ان انكشفت اوراق اليمين الاسرائيلي المتطرف لجهة تقويض كل جهد سلمي وتصعيد التوتر وتسخين الاوضاع وصولا الى حروب جديدة».

ومن جهة اخرى اشادت «تشرين» بالتصريحات التي ادلى بها شمعون بيرس، وقال فيها «ان السلام اهم من الانتخابات» وذلك في اشارة الى الانتخابات للكنيست، التي ستجري في تشرين الثاني ١٩٩٦. وكان بيرس ادلى بهذه التصريحات، يوم الاثنين، خلال اللقاءات التي عقدها في القدس مع مسؤولين عرب شاركوا في تشييع يتسحاق رابين.

وقالت الصحيفة السورية ايضا «ان السلام اهم من الانتخابات... وهو بالتأكيد اهم من كل المصالح، بل هو قضية القضايا وسوريا توليه من جانبها الاولوية المطلقة. فقد اضحى حاجة ملحة للمنطقة والعالم على حد سواء».

مناقصات السلطات المحلية

نشرة رقم ٨٢/١٩٩٥

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية.

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
المغار	٩٥/١٤	١٠٠٠	بناء ناد للمسنين جولة مقاولين بتاريخ ١١/١٣ الساعة العاشرة في بناية المجلس.	٩٥/١١/٢١	٠٦/٧٨٦٣٩٣ السكرتارية	اسعد عرايدي
المغار	٩٥/١٥	٧٠٠	تنفيذ في شارع رقم ٣٦ في المغار جولة مقاولين بتاريخ ١١/١٣ الساعة ١١ من بناية المجلس	٩٥/١١/٢١	٠٦/٧٨٦٣٩٣ السكرتارية	اسعد عرايدي
المغار	٩٥/١٦	٤٠٠	تنفيذ في شارع ٢ جولة مقاولين بتاريخ ١١/١٣ الساعة ١٢	٩٥/١١/٢١	٠٦/٧٨٦٣٩٣	اسعد عرايدي
عيلبون	٩٥/١١	٥٠٠	تنفيذ خط مجاري مرحلة أ - ١ في اطار الادارة القطرية للمياه والمجاري جولة مقاولين ١١/١٣ الساعة ١٢	٩٥/١١/٢٠	٠٦/٧٨٢١٢٣ سكرتير المجلس	د. حنا سويد
رهط	٩٥/٢١	٥٠٠	بناء قاعة مجلس البلدية (الجديد)	٩٥/١١/١٩	٠٧/٩١٨٨١١	طلال القريناوي
وظائف شاغرة						
جديدة/المكر	٩٥/١		مطلوب عامل/ة اجتماعي/ة لعلاج مدمني المخدرات، نصف وظيفة	٩٥/١١/٢٢	٠٤/٩٩٦٤٠٩٦	عفيف كيال

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

١٣/١١/٩٥ ... ايحه

عشيقها تخلى عنها فحقنته بدمها الملوّث

● لندن – مثلت شابة ايجابية المصل امام محكمة لندن لانها انتقمت من عشيقها الذي تخلى عنها فحقنته بدمها الملوث بفيروس فقدان المناعة البشرية المكتسبة (ايدز).

وقامت بحقنه في المرة الاولى في ردفه بينما كان نائما، ومرة ثانية بينما كان ينحني ليرفع حقيبته.

وشرح الارغندي، ديفيد كاباغوير (٢٨ عاما)، للمحكمة ان صديقته، رينا نداغا (٢٥ عاما)، قامت بعملها هذا لانها شعرت بالغيرة لانه اتخذ لنفسه عشيقة ثانية.

وخضع كاباغوير منذ ذلك الحين لثلاثة فحوصات دم جاءت نتائجها سلبية غير ان ذلك لا يثبت انه لا يحمل الفيروس.

وكان العشيقان يتخذان جميع الوسائل الوقائية في علاقاتهما الجنسية.

شركة لحراسة مجوهرات بكنغهام

● لندن – قرر قصر بكنغهام ان يكلف شركة خاصة بحماية مجوهراته المعروضة في برج لندن اعتبارا من تموز المقبل. الا ان هذا الاجراء لا يشمل الحراس التقليديين الذين يقومون بحماية رمزية للمجوهرات.

وقالت صحيفة «غارديان»، التي اوردت النبأ، ان مشروع تكليف شركات خاصة بشؤون الامن يمكن ان يشمل ايضا حماية رئيس الوزراء، جون ميجور، ووزارة الخارجية والمحاكم.

«بوينغ» المحبة!

● مانشستر (بريطانيا) – علم ان طيارا يعمل في احدى الشركات الجوية البريطانية حلق بطائرته «البوينغ» ٧٦٧ على علو منخفض فوق منزله في كنفلتن، شمال غرب بريطانيا لاسعاد زوجته على ما يبدو لكنه اثار الذعر بين السكان.

وقال شهود عيان ان الطائرة قامت بدورة كاملة فوق المنزل على علو منخفض جدا الى حد ان سكان الحي تمكنوا من رؤية الطيار ومساعده.

وقد جرت هذه المغامرة قبل تسعة ايام بعد ان اقلع الطيار ناقلا عددا من الركاب من مانشستر الى ابيزا في اسبانيا.

واشار ناطق باسم شركة «بريطانيا» ان الطيار ومساعده اوقفا عن العمل بانتظار نتائج التحقيق معهما.

السجن الفعلي (٢٠) شهرا على شاب خطف حقيبة فتاة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا كمال خير، امس الاربعاء، فرض السجن الفعلي (٢٠) شهرا، على تشارلي الغرابلي (٤٤ عاما)، من «كريات حاييم»، بعد ادانته بخطف حقيبة امرأة في حيفا.

وسوغ القاضي خير الحكم القاسي الذي فرضه، بأن خطف حقائب النساء، تحول الى كارثة في الدولة، لذلك يجب ردع اللصوص.

وفاة نصف مليون طفل في العام ١٩٩٤ اثر الحروب في افريقيا

* ابيدجان – «و.ص.ف» – اعلنت غراسا ماشيل، ممثلة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، في ابيدجان ان نصف مليون طفل توفوا في العام ١٩٩٤ اثر الحروب في افريقيا.

وقالت ماشيل التي فوضتها الامم المتحدة اجراء تحقيقات حول هذه المسألة في خطاب افتتاح المؤتمر الدولي حول تأثير النزاعات المسلحة على الاطفال ان هذه الوفيات ناجمة «عن نقص في العناية والتغذية والمياه والملجأ».

واضافت ارملة رئيس موزمبيق السابق ان كون الاطفال ليسوا فقط ضحايا بل ايضا اهداف او ادوات حرب «يمثل ازمة اساسية لحضارتنا».

وتابعت ان في افريقيا الغربية والوسطى خمسة ملايين طفل مهجرين او بعيدين عن اهلهم او ايتام او متأثرين بالنزاعات.

واعلنت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان نحو ٢٥٠٠ طفل يقاتلون في سيراليون التي تشهد حربا اهلية منذ العام ١٩٩١ مع الجيش النظامي او مع المتمردين في الجبهة الثورية الموحدة وغالبا بفعل تأثير المخدرات.

وفي ليبيريا المجاورة التي مزقتها حرب اهلية بين العام ١٩٨٩ وآب الماضي اشترك ما يزيد على ٦٠٠٠ طفل في الحرب في صفوف وحدات خاصة. وحمل عدد كبير من الاطفال السلاح قبل سن المراهقة.

واشار مسؤول عن اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة، صادق رشيد، الى ان «النزاعات المسلحة في افريقيا تحولت الى حروب تهدد العالم اجمع ولم تعد محصورة فقط بين المتقاتلين».

وفي اشارة الى شكوك عدد من المراقبين حيال جدوى عقد مثل هذا المؤتمر اعتبر وزير الدفاع في ساحل العاج، ليون كوفي، ان مؤتمرات مكلفة كهذه لا تجدي نفعا اذا اقتصرت نتائجها على اقرار «وثائق ترضع في الادراج».

ويشترك في هذا المؤتمر الدولي الذي تنتهي اعماله الجمعة المقبل ٥٠ اختصاصيا حكوميا وطفلا جاؤوا من ١٣ بلدا من بينها ليبيريا وسيراليون وزائير وساحل العاج كما تشترك فيه منظمات غير حكومية.

زواج بالوكالة!

● نيروبي – عارض مدير اقليم في كينيا «زواج» امرأة في الثمانين من عمرها بطفلة في الثامنة من عمرها عقد طبقا لتقاليد سارية عند قبائل كيزي وكوريا.

وتبعا لهذا التقليد يمكن لامرأة لم تنجب ان تؤمن احفادا لها «بالزواج» من فتاة صغيرة يصبح ابناؤها اولادا للسيدة العاقر. وهي التي تختار الزوج المناسب للفتاة.

وما زالت هذه العادة متبعة حتى الان. ولكن مدير اقليم بوغومبو الجنوبي (جنوب غرب)، غريغوري نشاما، عارض هذا الزواج. واوقفت الشرطة والد الفتاة الصغيرة واجبرته على اعادتها الى مقاعد الدراسة.

اما مهر الفتاة فقد دفع جزء منه وهو بقرتان على ان يسدد الباقي بعد ولادة اول طفل. وكان من المقرر الاحتفال بهذا الزواج الشهر المقبل.

في جوار القذائف....

● شيربور (فرنسا) – امضت سيدة عجوز اكثر من خمسين عاما في منزل عثر فيه بعد وفاتها على قذيفتين في حالة جيدة.

وعثر على هاتين القذيفتين عندما بدأ المالك الجديد لبيت هذه السيدة، التي توفيت منذ عامين، بالقيام ببعض الترتيبات لترميم المنزل. وفي مستودع صغير عثر على صناديق قديمة وزجاجات فارغة «وقارورتين كبيرتين».

وعندما اقترب من هاتين القارورتين وجد انهما قذيفتان معبأتان ومعدتان للاستخدام. ويبدو ان الجنود الالمان الذين احتلوا هذا المنزل في ١٩٤٠ نسوا ان يحملوا معهم عند انسحابهم القذيفتين.

اكتشاف كنيسة بيزنطية شمال الاردن

● عمان – «و.ص.ف» – اكتشفت دائرة الاثار في إربد كنيسة ضخمة مع ابنية ملحقة بها تعود الى عام ٥٣٥ ميلادية ايام العهد البيزنطي، وذلك على مقربة من بلدة الحصن في اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان).

وقال ابراهيم الزعبي، المشرف على عمليات الحفر والتنقيب، لصحيفة «الدستور» ان الكنيسة التي اكتشفت في ايلول الماضي «شيدت في العصر البيزنطي واستمر استخدامها حتى نهاية العصر (الاسلامي) الاموي».

واوضح الزعبي ان للكنيسة ملحقات تتمثل في مقبرة بيزنطية حفرت داخل الصخر في الواجهة الشمالية واستخدمت لدفن شخصين. ويتم الدخول الى هذه المقبرة عبر «درج حجري» من الجهة الغربية للكنيسة، وعلى بعد ثمانية امتار منها تقع بئر ماء كبيرة الحجم.

الشاعران سعود الاسدي وشكيب جهشان يشتركان في مهرجان المربد الشعري في بغداد



● سعود الاسدي ●

● شكيب جهشان ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تلقى كل من الشاعر سعود الاسدي، والشاعر شكيب جهشان دعوة صادرة عن مكتب وزير الثقافة والاعلام العراقي، رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان المربد السيد حامد يوسف حمادي، للاشتراك في مهرجان المربد الشعري الذي سيعقد في بغداد من ١٩٩٥/١١/٢٤ الى ١٩٩٥/١٢/١.

وفي حديث مع الشاعر سعود الاسدي قال: انها فرصة جيدة، نزور فيها بغداد بلد الحضارة، ومركز الثقافة العربية العريقة التي انجبت الشعراء ابا تمام، والمتنبي، وابن المعتز وسواهم.. وانا لنرجو الانفراج للعراق حتى يستأنف دوره الثقافي والعمراني، ويواصل البناء الحضاري في شرقنا الذي يرنو بابصاره الى السلام، ويهفو الى الاستقرار والازدهار، واضاف: ما اجمل ان نلتقي بشعراء العراق الاعلام ببغداد، وما احلى ان نتعرّف على الذين حملوا راية التجديد في الشعر العربي المعاصر، وفي شتّى مناحي الفكر والفن والادب.

الازهر يصدر فتوى تجيز تغيير الجنس

● القاهرة – و.ص.ف – اصدر الازهر فتوى تجيز تغيير الجنس، من الذكر الى الانثى، او بالعكس، ولكن بشروط، وذلك بعد سبع سنوات من طرد طالب من جامعة الازهر اجريت له عملية لهذا الغرض.

وجاء في الفتوى، التي اصدرها امام الازهر، الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، اخيرا، انه «يجوز اجراء عملية يتحول بها الرجل الى امرأة او المرأة الى رجل متى انتهى رأي الطبيب موضع الثقة الى وجود الدواعي الخلقية في ذات الجسد بعلامات الانوثة المطمورة، او الرجولة المطمورة، باعتبار هذه الجراحة ستظهر هذه الاعضاء، وستداوي علة جسدية لا تزول الا بها».

وقال مدير مصلحة الاحوال المدنية في وزارة الداخلية، اللواء ابراهيم بصيلة، انه تم تسجيل «حوالي عشرين حالة لتغيير الجنس في مصر منذ العام ١٩٨٨ واغلبها لرجال تحولوا الى سيدات».

واضاف ان هناك لجنة تابعة لوزارة الداخلية تضم اطباء شرعيين مختصة بفحص حالة كل من يريد تغيير هويته او جنسه.

وقال مصدر مأذون له في نقابة الاطباء المصريين ان هذه العمليات تجري في جو من التكتم خوفا من التعرض للمضايقات اذ ان الناس «يستقبلون هذه الحالات بالسخرية».

وكان سيد عبد الله، اول من اجريت له عملية من هذا النوع في مصر، واجه متاعب كثيرة اثر اجرائها. وكان عبدالله طالبا في كلية الطب في جامعة الازهر التي طردته منها في العام ١٩٨٨ اثر اجراء العملية التي حولته الى سالي عبدالله.

وفي تلك الفترة رأت الجامعة في هذه العملية تشبها غير مستحب بالنساء. وكانت احدى المحاكم الابتدائية اكدت قرار الطرد، الذي الغي في ما بعد من قبل القضاء الاداري، الذي امر بنقل سالي الى كلية طب الفتيات في الجامعة نفسها.

ولم تواجه سالي اية مشكلة في اعفائها من الخدمة العسكرية او تغيير بطاقة هويتها. وقال اللواء بصيلة ان اطباء شرعيين انضموا الى اللجنة المكلفة بدراسة طلبات تغيير الهوية في وزارة الداخلية لبحث حالة سالي.

وفي هذا الحين كانت سالي، التي لقيت قصتها اهتماما اعلاميا واسعا في مصر، قد انتقلت تماما لتمارس كامل انوثتها، فتحولت من الطب الى الرقص الشرقي في احد ملاهي القاهرة الى حيث اجتذبت الكثير من الزبائن لمشاهدة رقصها.

وتزوجت سالي على الاثر وعاشت مع زوجها حياة سعيدة تحرص وفق تعبيرها على الحفاظ عليها. والان ترفض سالي اجراء مقابلات مع الصحف.

وتحدث بصيلة عن حالة فلاح ادعى انه يحمل صفات انثوية للتهرب من الخدمة العسكرية عندما جاء لمقابلة اللجنة المختصة مرتديا النقاب ويتكلم بلهجة انثوية. الا ان الاطباء الشرعيين فضحوا امره.

واضاف بصيلة ان اللجنة المختصة بفحص هذه الحالات واجهت حالة معاكسة ارادت فيها امرأة الحصول على حصة اكبر من الميراث عبر الادعاء بانها ذكر. وقامت لذلك بالمواظبة على حلق ذقنها لجعلها خشنة.

ويقوم من يجرون بعملية تغيير الجنس عند تغيير اسمائهم باختيار مذكر الاسم الذي يحملونه اصلا او العكس. وهكذا تصبح نعيمة نعيم، وسامح سماح. وقال بصيلة انه في العام ١٩٩١ قامت امرأة تحولت الى رجل بتغيير اسمها من خميسة الى جمعة.

باع للمزارعين مواد مزورة لمكافحة الحشرات ليشتري المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تفتق ذهن اريه ابو طبول، (٢٤ عاما) من عكا، عن اختراع اسلوب لجمع الاموال بالنصب والاحتيال، لتمويل حاجته من المخدرات. وذلك في عام (١٩٩٢).

ولملم ابو طبول مئات الغالونات وفيها بقايا مواد لمكافحة الحشرات، الصق عليها ملصقات لانواع مختلفة من مواد رش المزروعات، واشترى مادة مبيضة خاصة، مزجها بالماء، وملأ الغالونات وباعها لعشرات المزارعين في قرى «عبدون» و «غورن» و «يعرا» باسعار زهيدة.

وكشف امره بعد ان باع (٤٠) غالونا للمزارع باروخ بيطون من «يعرا» وقبض منه (٢٠) شيكلا ثمن الغالون الواحد بدلا من (٤٠) شيكلا. وعرض امامه مستندات مزورة تشير الى اسم المخزن الذي اشترى منه المواد.

وبتاريخ (٩٢/٦/١٧)، دخل الى محل رزق حسين، للمواد الزراعية في عكا، ونجح في سرقة عدة فواتير، زورها واعطاها للمزارعين.

وصباح امس الاربعاء، احضرت الشرطة المتهم الى محكمة الصلح في عكا. وطلب ممثلها انزال اشد العقوبات به.

وفرض القاضي فارس فلاح غرامة مالية على المتهم بقيمة (١٠٠٠) شيكل والسجن الفعلي لثلاثة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر لثلاث سنوات.



ضربها بوحشية وطلب منها القول ان قدمها زلت على الدرج!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من عكا (٣٣ عاما)، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، ضرب المشتبه به زوجته بوحشية امام اولادهما، واشهر السكين مهددا بقتلها. ونقلت الزوجة في سيارة اسعاف الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج، وطلب زوجها منها ان تقول ان قدمها زلت بها على الدرج لذلك اصيبت. وهددها، ايضا، بالقتل اذا قدمت شكوى ضده. وبعد الخروج من المستشفى منعها من مغادرة البيت لعدة ايام!!

واشار ممثل الشرطة الى ان الزوجة والاولاد نقلوا الى ملجأ للنساء المضروبات، لان المشتبه به خطير وماضيه حافل بالعنف والمخالفات. وانه مدمن مخدرات.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان زوجته لفقت التهمة ضده لانه يطلب الطلاق منها!

المحكمة ترسل شابا للفحص النفسي لادعائه بأنه رجل امن

● تل ابيب – لمراسلنا – اوصت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب بارسال شاب (٢٥ عاما) للفحص النفسي.

وكان الشاب قد اعتقل مساء الثلاثاء، في ساحة ملوك اسرائيل (ساحة يتسحاق رابين) في تل ابيب، بعد ان ادعى انه رجل امن ووضع سماعة في اذنه، وبعد تفتيشه تبين ان بحوزته مسدس غاز.

وتبين، ايضا، من التحقيق ان الشاب نفسه اعتقل قبل عدة اسابيع بعد ان وضع في المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب كيسا وكأن فيه مواد مشبوهة، وادى الامر الى اعلان حالة الاستنفار في الشرطة.

الاغتيال السياسي والهدف المنشود

● بقلم: نصر ناجي ●

اغتيال السيد يتسحاق رابين رئيس الوزراء، من الامور الحاسمة التي ستنقل الدولة الى عهد جديد، بعد ان ثبت انه في ظل الدمقراطية هناك من يريد استغلالها وبأبشع صورة لمصالحه واهدافه.

فهناك «دمقراطية»، و «حرية تعبير» و «حرية عمل ايضا»، وقد تُوجت بمصرع يتسحاق رابين، «لانقاذ البلاد والعباد مما كان يخطط له من تسليم البلاد للغرباء»، ولانه «مدعوم من العرب» ولان مظاهرة شارع الملوك «نصفها من العرب الذين يريدون السلام»، على حد تعبير المجرم الارهابي!!

فما ان بدأت العملية السلمية مع الفلسطينيين، هذه العملية التي فتحت الباب على مصراعيه لاسرائيل للولوج بشكل «رسمي» الى الدول العربية والعالم، واوقفت – او اوشكت ان توقف – نزيف الدماء بين ابناء الشعبين، الاجيال القادمة، حتى ضجت احزاب اليمين، والمنظمات الارهابية التي حظيت بمعاملة خاصة من لدن اجهزة الامن والمسؤولين، وبدأت تخريبا وتحريضا، وباسم الدمقراطية. ومن منطلق «هكول شيلانو».. وصفت رابين بالقاتل والخائن، بكل ما في ذلك من هدر لدم الرجل. فالمعارضة «محاربة» وهي تجمع حولها وفي مظاهراتها منظمات ارهابية، ورغم ان بعضها اخرج عن القانون بشكل رسمي، الا ان نشاطاتها الاجرامية لم تتأثر.

لقد كان واضحا منذ البداية ان الارهاب هو ارهاب، وان اعمال منظمات الارهاب اليهودية لن تتوقف عند الاعتداء على رؤساء البلديات في الضفة الغربية في اوائل الثمانينات، او الاعتداء الدموي الاجرامي على المسلمين في الحرم الابراهيمي، او مجزرة عامي بوبر ضد العمال الفلسطينيين وغيرها من الاعمال التي تنفذها هذه المنظمات، يوميا ضد سكان المناطق المحتلة.. ولكن ما حدث هو ان اولئك عوملوا معاملة خاصة رغم ان ايديهم ملطخة بالدماء. فما ان يتم اعتقالهم حتى يطلق سراحهم. وبالمقابل هناك احزاب اليمين ونوابها الذين يتهمون الحكومة بمحاولة كم الافواه، وتحجيم الدمقراطية وكأن اعمال التخريب والارهاب والتحريض على القتل هي نظام دمقراطي في نظر هؤلاء.

فالمجرم السفاح العنصري الذي ازهق روح رابين عندما حاول السير نحو بر الامان، وانهاء الصراع الدموي، بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، استشاط غضبا لكون الرجل يحظى بدعم المواطنين العرب، وممثليهم في الكنيست، الذين جاءوا الى ساحة ملوك اسرائيل للتعبير عن تأييدهم وتضامنهم مع هذه المسيرة وهذا السلام..

ان كل هذه الامور كانت الحافز والموجّه والذخيرة التي استخدمت في هذا الاغتيال السياسي، الذي قصد به وقف العملية السلمية وقبرها.

ولا ننسى ان زعماء احزاب اليمين، جميعهم بدون استثناء، مدينون للاصوات العربية، فكم صالوا وجالوا في المدن والقرى العربية، استجداء لهذه الاصوات وبشتى الوسائل والتي اصبحت اليوم غير «كاشير» واصبح النواب العرب لا يستطيعون التقرير في امور «يهودية».

حتى رئيس الدولة، الرجل الذي وصل الى مقر الرئاسة بأغلبية بسيطة، هي اصوات اعضاء الكنيست العرب، اصبح يسخر ايضا من اغلبية كهذه في مواقع اخرى.

ان اغتيال رئيس الحكومة، هو عملية اغتيال سياسي، لفرض واقع من لدن فرد او جماعة، تقف خلفه، وهذا الاغتيال يشكل ضربة في الصميم لجهاز الامن العام، صاحب الهالة والباع الطويلة، المتسامح مع هؤلاء المحرضين والقتلة، والذي راح العديد من الفلسطينيين ضحايا لاعمال التعذيب وسياسة «الهز» التي نفذها. هذا الفشل الذي يثبت عمليا ان مهادنة هؤلاء العنصريين واصحاب الشعارات الدامية والاعمال البربرية، هي سياسة فاشلة وتعود الى نحور اصحابها، وتشكل زعزعة للنظام الدمقراطي الذي يستغله هؤلاء المتطرفون للنيل من حرية الاخرين، وحقهم في التعبير.

ان لاحزاب اليمين، وشركائها من المنظمات الارهابية، التي تنادي بشعارات غيبية، بعيدة عن الواقع والمنطق، من خلال تمسكها بالاراضي المحتلة، ومطالبتها بـ «السلام»، بكل ما يحتويه ذلك من هدر وتجاهل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية والسياسية، سياسة عقيمة وذر للرماد في العيون. وعدم قبولها للحوار الدمقراطي، كمبدأ لحكم الشعب، وما نتج عن هذه السياسة، من اغتيال بائس انقاذا لارض «اسرائيل الكبرى»، هو مؤشر خطير على عواقبها الوخيمة، اذا لم يُضرب مروّجو ومنفذو هذه الاعمال العنصرية الارهابية.

ووجود نحو مائة الف مستوطن في الاراضي الفلسطينية، يحيطون بها نهبا وتوسعا تنفيذا لمآربهم واطماعهم الاقتصادية، ينبغي ان لا يرسم او يملي طريقا لدولة بكاملها. فالوسائل الديماغوغية والارهابية، التي تستخدمها هذه الجماعات البائسة في اعمالها ونشاطاتها لفرض الامر الواقع واشاعة اجواء من العنف والفوضى والقتل لكل من يختلف معها، ستؤدي الى فوضى عارمة.

ان الجماهير العربية التي هزها الحدث الاليم، والتي اصبحت مستهدفة، ومشاعا، وعرضة للتحريض العنصري الدموي، عليها ان تقف بحزم من خلال اللجنة القطرية، لاتخاذ القرار المناسب الذي يحفظ لها حقوقها وكرامتها، ويوقف عمليات التحريض عليها، وعلى حقوقها، قبل فوات الاوان وقبل ان يستفحل الامر.

لقد اكد الشعب الاسرائيلي بأغلبيته الساحقة من خلال تعبيره عن الالم بفقدان يتسحاق رابين انه ملتزم بالسلام، وبالطريق الجديد الذي خطه رابين مع شركائه القادة الفلسطينيين والعرب، لان السلام في النهاية امل امة وطريق شعب.



● حراس رابين يؤدون مهماتهم لحظة الاغتيال (يسرائيل سان) ●

محطة اخرى من محطات حلقات الدم المفـــرغـــة

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

بعد مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين تسمّرت امام جهاز التلفزيون: تقارير مستمرة من القناتين الاولى والثانية، لقاءات مع شخصيات من اليمين المتطرف، من اليسار، من عامة الشعب، اوساط تمثيلية عربية ويهودية... الكل مذهول والكل يسأل: كيف حدث ذلك؟! والكل يستنكر. اين؟ في واحة الدمقراطية!!

ولكن الذي حدث كان نتيجة حتمية (رغم انه غير متوقع)، للانفلات العنصري الفاشي في الآونة الاخيرة. فباسم التعبير عن الرأي وباسم الدمقراطية اصبح الرقص على الدم طبيعيا في هذه البلاد، ليس من فرد واحد بل من حركات دينية متطرفة ومن سلطات محلية.

فعلى الرغم من شجب كل اليمين لمقتل السيد رابين، يسأل السؤال: لماذا سكتت الحكومة على تشييد قبر القاتل باروخ غولدشطاين مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي، والذي اصبح مزارا برعاية السلطة المحلية في كريات اربع؟ ماذا فعلت الحكومة بهؤلاء الذين رفعوا السكاكين ورفعوا صورة رابين بالزي النازي في مظاهرة اليمين في تل ابيب؟

لقد وزعت منشورات من بعض رجال الدين اليهود في عدد من الكنس اليهودية وبعض مدارس تعليم التوراة (يشيفوت)، تدعو لقتل رئيس الوزراء السيد رابين ابن روزه، وشوهدت كتابات على الحيطان تدعو لقتل رابين وبيرس – وقد شاهدتها بأم عيني في كريات آتا. حركة «كهانا حاي» رغم انها محظورة لا تزال تعمل تحت نظر الشرطة. واعضاؤها معروفون لدى الشرطة، وحركة «زو ارتسينو» تأخذ القانون بيدها وتغلق مفارق الطرق، وهناك دعوات من حاخامات يهود بعدم الانصياع لاوامر الجيش في حالة اخلاء اية مستوطنة وهناك التهديدات بالقتل للوزير سريد وعضو الكنيست باعيل ديان وعضو الكنيست هاشم محاميد والقائمة طويلة... والانكى من هذا وذاك ان احد هذه العناصر المتطرفة من مستوطنة «تبواح» يظهر في التلفزيون ويقول انه مسرور لقتل رابين على مسمع ومرأى من العالم. وصديق قاتل السيد رابين ايضا مسرور. واكثر من هذا فهم رفعوا كؤوس نخب القاتل وابتهجوا بمقتل السيد رابين..

ان كل هذه الممارسات خطر على الجمهور والدمقراطية معا، وطبعا في ظل هذه البيئة المشبعة بالتطرف والانفلات من الممكن ان يحدث ما حدث.

بعد كل هذا يجب على حكومة اسرائيل ان تعيد حساباتها بالنسبة لهؤلاء المتطرفين وتنظر بجدية اكثر الى تصريحاتهم وتحركاتهم المتطرفة، وان تحد من نفوذها لانها خطر حقيقي على الدمقراطية وخطر على السلام.

من جهة ثانية على الحكومة السير قدما نحو السلام بخطى اوسع واسرع واشمل، حتى يعم هذا السلام المنطقة بأسرها بما فيه سوريا ولبنان، والاسراع في الحل الدائم مع الفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية، حتى يتقوقع اعداء السلام من الطرفين العربي واليهودي.

هناك تحد لمحبي السلام ويجب العمل على احلال السلام ورفض كل المتطرفين وتهميشهم وتهميش افكارهم المتعطشة للدماء، وكلي امل ان تصب دماء السيد رابين لتروي زيتونة السلام وان تغلق حلقة الدماء المفرغة، من اجل السلام والدمقراطية.

(طمرة)

يافا لن تكون مزبلة للعملاء!

● بقلم: جهاد محمد نافع ●

ان المظاهرة التي قام بها مواطنو يافا العرب ضد توطين العملاء اثبتت مدى تلاحم ووحدة جميع اهالي يافا في مطالبتهم باقتلاع العملاء من يافا وباقي المدن والقرى العربية، لا سيما وان مشكلة العملاء ستزداد حدة بعد خروج جيش الاحتلال من مدن الضفة الكبرى وبعض القرى المحيطة بها. فالحكومة ستجد نفسها ملزمة بايجاد حل لهؤلاء الخونة.

ان المطلوب من الحكومة والدوائر المختصة ان تساهم في حل مشاكل يافا الاجتماعية والاقتصادية، لا ان تزيدها تفاقما بواسطة جعل يافا مزبلة لهؤلاء الحثالات. واذا كانت الحكومة معنية بمساعدتهم فيجب ان يتم توطينهم في اماكن خاصة بهم.

واذا اعتبرنا ان غالبية هؤلاء العملاء من ذوي السوابق فلا حاجة للتذكير بمدى المساهمة الهدامة لهؤلاء في المجتمع اليافاوي وغيره في جميع اماكن تواجد المواطنين العرب. وان اتهام رئيس اللجنة المسؤولة عن مساعدة العملاء، الليكودي داڤيد مينع، للمواطنين العرب بأنهم يتنكرون للدولة عندما يرفضون توطين العملاء في مدنهم وقراهم، هو نفاق وتنكر لحقوق المواطنين العرب انفسهم، كما انه مسّ بكرامة المواطنين العرب في يافا وغيرها.

فالذي يطلبه النائب مينع وغيره من حماة هؤلاء العملاء هو ان يقوم العرب باحتضان من رقص طويلا على الدماء الذكية لمن قاوم الاحتلال وموبقاته من ابناء شعبهم. فهل يوافق داڤيد مينع ان يسكن من تجسس على دولة اسرائيل بالقرب من بيته؟! او انه مستعد لان يصفح عن كل يهودي تعاون خوفا او طمعا بالمال والمنصب؟ وهل هو مستعد لان يصفح عن مردخاي فعنونو الذي حكم بالسجن لانه كشف عن اسرار الفرن الذري في ديمونة، رغم انه لم يقتل اي انسان!!

ان المواطنين العرب يلفظون من خان شعبهم، ونحن لسنا اقل من الشعوب الاخرى عزة وكرامة وشرفا.

ان تهديد احد العملاء للقائد الجبهوي هاشم محاميد وباقي اعضاء الكنيست العرب بالقتل هو اكبر دليل على الحضيض الذي وصل اليه هؤلاء، الذين يسيرون في شوارع يافا واماكن تواجدهم الاخرى وهم يحملون المسدسات، وكأننا في شوارع شيكاغو.

ان اعطاء المنبر لهؤلاء ليبثوا سمومهم تجاه شعبنا وممثليه وليتهموهم بالخيانة، ما هو، برأيي، الا مساهمة من التلفزيون الاسرائيلي – القسم العربي – هذه المرة ووسائل الاعلام الاخرى في مرات سابقة ولاحقة في التحريض على جماهيرنا بسبب موقفها الوطني والمسؤول تجاه ابناء شعبنا البررة في المناطق المحررة، او تلك التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال.

وعلى سبيل التذكير اود الاشادة بموقف لجنة الآباء في المدارس العربية الحكومية في يافا التي قادت الاضراب في المدارس في بداية السنة الدراسية الحالية والتي ابت ان يكون تعليم ابناء العملاء على حساب ابنائها ومستقبلهم. لقد لاقى قرار لجنة الآباء موافقة واستحسان جميع مواطني يافا فيما عدا «جمعية المقاصد الخيرية» – المكونة من عضوين – والتي هددت لجنة الآباء بالتوجه الى القضاء فيما لو استمر الاضراب، ربما لغاية في نفس يعقوب!!

لقد حاول احد مسؤولي العملاء، والمدعو «ابو الفهد»، والذي يقطن في يافا، مؤخرا، ان يدفن احد العملاء من سكان قلقيلية، والذي قتل هناك، في مقبرة يافا الاسلامية الا ان موقف مسلمي يافا المشرف احبط هذه المحاولة واضطر العملاء الى ارساله لبلده ليدفن فيها، لان مسلمي يافا يرفضون ان تدنس مقبرتهم – والتي ما زال يجري التآمر عليها لمصادرتها – بهؤلاء العملاء.

وبما ان غالبية العملاء من اصحاب السوابق، فان شعبنا بأكمله يرفض ان يكون توطين هؤلاء الحثالات على حسابه وحساب ابنائه ومجتمعه.

(يافا)

● من مظاهرة اهالي يافا ضد توطين العملاء – صورة خاصة، تصوير: عبير بلحة سطل ●

تنويه

ورد في مقال محمد يوسف عيوقي حول الوضع التعليمي في ام الفحم، والذي نشر امس الاول، ان كاتبه هو رئيس لجنتي المعارف والمراقبة في بلدية ام الفحم، والصحيح هو انه رئيس لجنة المراقبة وعضو لجنة المعارف.

الارض والعـــرض!

● بقلم: رياح حلبي ●

مر على مقتل السيدة ابتهاج حسون في دالية الكرمل اكثر من شهر ولا يزال هذا الحادث الاليم يشغلنا ويخز ضمائرنا ويحثنا على اجراء الحساب مع انفسنا. خاصة وانه افراز اجتماعي خطير، ولربما مؤشر على مشكلة عويصة تعيشها الطائفة الدرزية في اسرائيل، ولذلك يجدر بنا التوقف عنده والتفكير في حيثياته وعواقبه. لا اريد هنا العودة الى جريمة القتل العينية. فالصحافة تناولتها بما فيه الكفاية ولكني سأحاول التصدي عبر تحليل الظروف الاجتماعية والنفسية التي افرزت ما افرزته.

نحن، ابناء الطائفة الدرزية كجزء من العرب في اسرائيل، نعيش مرحلة انتقالية من الناحية الاجتماعية والحضارية. وهذه مرحلة تغيير بكل ما يتعلق بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية وهي صعبة جدا وتغلب عليها البلبلة وعدم الوضوح، اذ ان القيم والعادات القديمة التي نشأنا عليها باتت تتزعزع. وبرأيي ان وضعنا، كطائفة درزية، معقد وشائك اكثر من سائر ابناء شعبنا، اذ اننا كطائفة دينية صغيرة محافظون ومتشددون اكثر من باقي الطوائف الدينية العربية من جهة، واحتكاكنا وانخراطنا بالمجتمع اليهودي هو الابرز لكوننا نخدم في الجيش، من جهة اخرى.

وفي هذه الدوامة التي نعيشها، بين القديم والجديد، بين الشرق والغرب، بين الدين والدنيا، اعتقد ان خيارنا، وخاصة الشباب منا، واضح وصريح. فقد تخلينا عن معظم عاداتنا وتقاليدنا الدرزية – العربية، ونحاول التأسرل ولربما حتى التهوّد. فنحن نرى باليهود رمز التقدم والتحضر ونحاول ان نقلدهم تقليدا اعمى، ونرى بكل ما يربطنا بدرزيتنا وعروبتنا تخلفا ورجعية. وحتى لغتنا اصبحت خليطا غريبا من العبرية والعربية.

لكن، هناك امر واحد ووحيد لا نزال «نتترتع» به ومن خلاله بماضينا و «بدرزيتنا» وهو قدسية الارض والعرض! خيار غريب عجيب، لكنه لا يمت الى الصدقة بصلة. فالشطر الاول من المقولة – بالنسبة للارض – ليس الا شعارا، اذ ان معظم اراضينا صودرت ولم نر احدا منا يقتل او يُقتل في سبيل ارضه.. وبذلك فان ما تبقى هو قضية العرض، وبكلمات اخرى القاء شرف وكرامة الطائفة الدرزية على عاتق المرأة الدرزية. وبكلمات اكثر وضوحا، ان نتصرف نحن الشبان كما يحلو ويطيب لنا دون اية حسابات للقيود الدينية والاجتماعية الدرزية، وان يبقى شرفنا وكرامتنا مصانين طالما ان المرأة الدرزية تتصرف حسب القيود الاجتماعية الصارمة التي نضعها نحن لها.

لقد آن الاوان لنزع القناع عن وجوهنا، وتعرية المعايير المزدوجة التي نعيش بحسبها. آن الاوان لنسف اسطورة الارض والعرض، هذه المقولة التي نعمل جاهدين للحفاظ على قدسيتها لشرفينيتها ومحافظتها على سيطرتنا الرجولية على مجتمعنا. فنحن للاسف نحاول جاهدين ان نحافظ على هذه الكلمة الاجتماعية لكونها تتمشى مع اهوائنا وحاجاتنا كرجال، ولكوننا نريد، كما يبدو، ان نعيش في عالمين في آن واحد، في العالم المتحضر ولربما الاباحي من جهة، ومن جهة اخرى في عالم الحفاظ على «تقاليدنا الدرزية الاصيلة» على حساب المرأة الدرزية، وعن طريق قمع طموحاتها وتطلعاتها مسمّين ذلك بالحفاظ على العرض.

وهناك خياران للتعامل مع هذا الوضع الشائك الذي نمر به: الاول ان نرجع الى العادات والتقاليد الدرزية التقليدية الدينية، والتصرف بموجبها رجالا ونساء على حد سواء، وهذا ما لا يخطر على بال اي منا، وحتى المتزمتين فينا. ولذلك، علينا اختيار البديل المنطقي الوحيد، وهو مجابهة الوضع بجرأة ونزاهة ومحاولة تبني قيم عصرية جديدة تتماشى مع الزمن الذي نعيشه ولا تتعارض مع قيمنا الاجتماعية الانسانية، والالتزام بها رجالا ونساء، بكلمات اخرى، علينا بناء هوية جديدة وواضحة لنا، لتنتشلنا من ازمة البلبلة التي نعيشها.

للقيام بمثل هذه النقلة النوعية التاريخية الحتمية هناك حاجة ماسة لقيادة حكيمة، رزينة وجريئة. والحادث الاليم الذي نحن بصدده اكد لنا مرة اخرى غياب مثل تلك القيادة في طائفتنا. بل انه في هذه المرة غابت قيادة الطائفة تماما وكأن الارض ابتلعتها. فحين جاءت بعض الردود، جاءت متأخرة ومعأتأة ومتلعثمة، ومنجرة وراء البلبلة في الشارع رغم ان اوساطا في الشارع كانت واضحة وجريئة اكثر من القيادة هذه المرة. ولكن يبقى الغريب والمحزن في الامر هو غياب القيادة الدينية رغم ان القتل بحسب الديانة الدرزية، اسوة بالزنى، يعتبر من الكبائر، ولا غفران ولا توبة لمن يقدم على احدهما.

ان تردد القيادة وغيابها عن الساحة فسحا المجال امام الصحافة، واقصد العبرية منها، لتسرح وتمرح ولتصدر حكمها المجحف والمتسرع بادانة قرية بأكملها وطائفة بأسرها. وهذا التعامل الصحفي مع الموضوع ترك لدي شعورا بالامتعاض بل بالقرف احيانا! والانطباع الذي يراودني هو ان الاوساط الطاغية في المجتمع اليهودي تعتبرنا، كطائفة درزية وكشعب عربي، همجا وبرابرة، وهي تنتهز وقوع اي حادث اليم وبشع كهذا لتثبت وتعزز تصورها عنا. فتلك الصحافة تتعامل مع مقتل امرأة يهودية كأمر شاذ وهامشي وتسميه قتلا «لاسباب رومانسية». وعندما تقتل امرأة عربية تسميه قتلا على خلفية «شرف العائلة» وتعزوه لاسباب حضارية وعقائدية. وحتى بالنسبة للتصفيق الذي بدر من نفر قليل وهامشي والذي استنكره القاصي والداني بيننا، فهو ليس امرا «حضاريا» يقتصر علينا. ففي حينه عمت الفرحة كريات اربع بمشاركة عضو الكنيست حنان پورات بعد مقتل المصلين في مذبحة الخليل. وفي هذه الايام ومع اغتيال رئيس الحكومة السيد رابين نشاهد عبر الشاشة الصغيرة البعض الذين يبدون فرحتهم بذلك، بل سمعنا ان التصفيق عم قاعة المركز الجماهيري في مستوطنة ارئيل عند سماع الخبر!!

فاذا كان القتل عملا بربريا، وهو كذلك، واذا كانت الفرحة بالقتل عملا مشينا وغير انساني، وهي كذلك، فان كل من يرتكب عملا كهذا يعتبر بربريا، يهوديا كان او عربيا او صينيا او ايا كان. ام انه يحق لليهود ما لا يحق لغيرهم. وهناك من يريد منهم ابراز انسانيته وقيمه السامية على حساب تقزيمنا وتجريدنا من انسانيتنا؟!

(دالية الكرمل)



● متظاهرون امام مقر لجنة المتابعة في شفاعمرو ضد القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» – صورة خاصة، تصوير: اسامة مصري ●

النفر النشاز، مرة اخرى، يتحمل المسؤولية

اتحاد سخنين يستهل جولة الاياب بمباراة «راديوس» بدون جمهور

* غنايم يناشد الجمهور السخنيني بلجم النفر النشاز *

* غرمت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، مساء امس الاربعاء، اتحاد سخنين بدفع (٢٠٠٠) شيكل واجراء مباراة «راديوس» (٥٠كم) بدون جمهور مع بدء جولة الاياب.

وجاء قرار لجنة الطاعة آنف الذكر على خلفية قيام نفر غير مسؤول من الجمهور السخنيني بالقاء زجاجات بلاستيكية خلال مباراة مجدال هعيمق واتحاد سخنين التي خسرها بالنتيجة (٤:١).

ودعا الاداري السخنيني مازن غنايم، تعقيبا على هذا القرار، الجمهور السخنيني الواعي الى اخذ زمام المبادرة والتأثير على ذلك النفر النشاز وغير الواعي. مشيرا الى ان ادارة سخنين عاجزة عن فعل اي شيء ازاء هذا الوضع.

واضاف غنايم، ان تصرفات النفر النشاز يكلف خزينة الفريق اعباء مالية، اذ تقدر خسارة الفريق المالية منذ بداية الموسم وحتى الآن، حوالي (١٢٠) الف شيكل. وقال ان هذا الوضع يمس بالفريق بشكل خاص وبالرياضة في المدينة بشكل عام.

(محمود الصح)

هاني ارشيد يوقع في سخنين

* ادارة هبوعيل سخنين (درجة ثالثة) تعاقدت مع المهاجم هاني ارشيد نهائيا لتعزيز خط الهجوم وسد الثغرة التي خلفها مهاجما الفريق ياسر ميعاري وسامر خلايلة، وذلك بعد ابعادهما لمدة شهرين من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام.

والجدر ذكره ان فريق هبوعيل سخنين يحتل المرتبة الاولى في اللائحة لمنطقة «همفراتس» والذي يشرف على تدريباته المدرب السخنيني كمال غنايم ويطمح بالصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية، هذا الموسم الرياضي.

* عادل اومباشي *

اليكو ليفي يتدرب في سخنين

* بعد ان اجرى التدريبات ومنذ بداية الموسم في فريق هبوعيل ام الفحم وبعدها في الاخاء، حط المهاجم اليكو ليفي في اتحاد سخنين حيث تجري ومنذ بداية الاسبوع تدريبات اختيار لمحاولة ضمه لهجوم الفريق.

ويأتي احضار ليفي بعد ان تنازل مدرب الفريق سمير عيسى عن صفقة ضم لاعب مكابي نتانيا يهودا براك الذي حضر فقط تمرينا واحدا.

(عادل اومباشي)

يهودا براك ينضم لام الفحم

* انضم نهائيا الى صفوف فريق هبوعيل ام الفحم لاعب مكابي نتانيا يهودا براك الذي اجرى تدريبا واحدا في سخنين. حيث سيعزز خط وسط وهجوم الفريق وسيتمكن يوم غد الجمعة من اللعب امام فريق سخنين في لقاء الدربي بين الفريقين. وقال في تصريحه الاول امام الادارة الفحماوية انه جاء اولا ليثبت انه لاعب درجة ممتازة وليساعد ام الفحم. بالمقابل تجري الادارة الفحماوية مفاوضات مستمرة مع المدرب مومو زعفران، ومع مهاجم فريق بيت صفافا محمد عودة لضمه لخط الهجوم الذي يلعب ضمن منتخب فلسطين.

(م.م)

البرانسي يستقيل من تدريب يافة الناصرة

* على ضوء النتائج السلبية والتدهور المهني والاداري في الفريق قدم المدرب نبيل برانسي استقالته من تدريب هبوعيل يافة الناصرة من صفوف الدرجة الثانية.

واستبدل البرانسي في مهمة التدريب لاعب الفريق من الموسم المنصرم رافي اوسموا.

منتخب مدرسة يافة الناصرة في كرة القدم الى الربع النهائي

* ضمن بطولة المدارس الثانوية في البلاد في كرة القدم فاز فريق ثانوية يافة الناصرة على فريق المدرسة البلدية - الناصرة بالنتيجة (٦:٧)، وبذلك ضمن الارتقاء الى تصفيات ربع النهائي للبطولة.

(هشام بشارات)

اولمبياد ٢٠٠٤: الفرنسيون اختاروا مدينة ليل

*** اقترعت اللجنة الاولمبية الفرنسية في باريس لمصلحة مدينة ليل لتكون مرشحة فرنسا لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الخامسة والعشرين عام ٢٠٠٤.**

وصوت ١٥ عضوا لمصلحة مدينة ليل و١٢ عضوا لمصلحة مدينة ليون وتخلف ٩ اعضاء عن الحضور في حين لم يشارك في التصويت اثنان هما رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية هنري سيراندور وعضو مجموعة دراسة الترشيحات فرنسوا الافيليب.

وتملك مدينة ليل مهلة قصوى حتى ١٠ كانون الثاني المقبل حتى تتقدم بترشيحها لدى اللجنة الاولمبية الدولية.

وتقترع اللجنة الاولمبية الدولية على هوية المدينة المنظمة للدورة في ٧ ايلول ١٩٩٧ علما بأن دورة العام ٢٠٠٠ ستنظمها مدينة سيدني الاسترالية. لكن اللجنة الدولية لن تبقي على ترشيح اكثر من ٤ او ٥ مدن في آذار ١٩٩٧.

والمدن الاخرى التي ترشحت الى جانب ليل هي ريو دي جانيرو وبوينس ايرس وسان خوان (بورتوريكو) واشبيلية (اسبانيا) وروما وستوكهولم وسان بطرسبورغ (روسيا) واسطنبول والكاب (جنوب افريقيا)، وربما تتقدم الصين بترشيح بكين او كانتون او شنغهاي. وهناك احتمال كبير لترشح اثينا ايضا.

وهي المرة الاولى التي تتقدم فيها ليل بترشيحها، وقد رصدت موازنة مبدئية للدورة بقيمة ٨,١٩٥ مليار فرنك (نحو ١,٦٤٠) مليار دولار). اما ليون فسبق ان ترشحت عامي ١٩٢٠ و١٩٦٨.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - (مباريات الفوز بكأس التوتو) الاسبوع السادس ***					
هـ. حيفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	كريات اليعزر	رمزي بدرة
م. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٤.٣٠	استاد بات يام	شموئيل شطايف
م. هرتسليا	ب. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	استاد يفنه	دافيد ملطا «ب»
م. حيفا	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	كريات اليعزر	دافيد براك
م. يافا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.٠٠	لزروس حولون	يوسف بنيشتي
هـ. بئر السبع	ب. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد بئر السبع	الفير كوهين
هـ. كفار سابا	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد كفار سابا	روني بيرو
هـ. تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٤.٣٠	استاد بات يام	آلفي برينتس
*** الدرجة القطرية - (مباريات الفوز بكأس التوتو) الاسبوع الخامس ***					
م. يفنه	هـ. القدس	الجمعة	١٢.٣٠	يفنه	طلال دراوشة
هـ. الطيبة	م. نتانيا	السبت	١٤.٣٠	الطيبة	دافيد مورنو
شمشون تل ابيب	هـ. كريات شمونة	السبت	١٤.٣٠	م. لزروس حولون	اورن ليبان
م. كريات جت	م. عيروني اشدود	السبت	١٤.٣٠	كريات جت	تحسين ابريك
هـ. الخضيرة	م. عكا	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	موشيه الغرابلي
هـ. رمات غان	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	المختبش (الجرن)	ايال تسور
سكتسيا نستسيونا	هـ. كفار شليم	السبت	١٤.٣٠	م. نتسيونا	غسان سلطان
هـ. اشدود	هـ. بات يام	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	غيل ايفن
*** الدرجة الاولى - (مباريات الدوري العام) الاسبوع السابع ***					
(المنطقة الشمالية)					
هـ. كفر قاسم	م. شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠	هـ. كفر قاسم	
م. كفر كنا	م. عسفيا	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا	
م. الخضيرة	م. اورعقيبا	السبت	١٤.٣٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	م. العفولة	الجمعة	١٤.٣٠	دالية الكرمل (راديوس بدون جمهور)	
هـ. نتسيرت عيليت	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٤.٣٠	نتسيرت عيليت	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. غلعات اولغا	الجمعة	١٤.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. عكا	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	
هـ. ام الفحم	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٣٠	عرعرة	
(المنطقة الجنوبية)					
هـ. كريات اونو	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٤.٣٠	كريات اونو	
*** الدرجة الثانية - (مباريات الدوري العام) الاسبوع السابع ***					
(المنطقة الشمالية أ)					
م. كابول استراحة					
هـ. عرابة	هـ. صفد	السبت	١٤.٣٠	سخنين	
هـ. شباب الناصرة	هـ. دير حنا	السبت	١٤.٣٠	مغدال هعيمق	
م. غلعات هركلوت	هـ. شباب طمرة	السبت	١١.٠٠	كريات اتا	
هـ. حرفيش	هـ. كفر سميع	السبت	١٤.٣٠	فسوطة	
هـ. طوبا	هـ. مجد الكروم	السبت	١٤.٣٠	طوبا	
م. طبريا	هـ. البعينة	السبت	١٠.٣٠	بلدي طبريا	
(المنطقة الشمالية ب)					
هـ. برطعة	هـ. الفريديس	السبت	١٤.٣٠	برطعة	
هـ. طيرات هكرمل	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٤.٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. بئر المكسور	م. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	بلدي ام الفحم	السبت	١٠.٣٠	كفر مصر (راديوس)	
م. تسور شالوم	هـ. كفر قرع	السبت	١٠.٣٠	تسور شالوم	
م. طرعان	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٤.٣٠	طرعان	
هـ. اكسال	م. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	اكسال	
هـ. تحليليل	هـ. دالية الكرمل	السبت	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	
(المنطقة الجنوبية أ)					
هـ. الطيرة	م. كفر قاسم	السبت	١٤.٣٠	استاد الطيرة	
ب. بات يام	م. قلنسوة	السبت	١١.٣٠	استاد بات يام الجديد	
*** فرق الشبيبة - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع ***					
(الدرجة الممتازة)					
م. الاخاء الناصرة/عيلوط	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٠.٣٠	الرينة	
*** الدرجة القطرية - الاسبوع السابع ***					
هـ. مجد الكروم	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	كفر كنا	
هـ. بيت شان	هـ. الاخوة - حيفا	السبت	١٠.٣٠	كيبوتس مسيلات	
م. يفنه يوسف	هـ. ام الفحم	السبت	١٢.٣٠	عتليت	
هـ. عكا	هـ. الطيبة	السبت	١٠.٣٠	هـ. عكا	
هـ. الخضيرة	هـ. سخنين	السبت	١٢.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. شباب الناصرة	هـ. رعنانا	السبت	١٢.٣٠	الرينة	

* عبد اللطيف مصاروة *

سيرة نضال القائد الشهيد يوسف سلمان (فهد) ومواقفه الثورية

(الحلقة الاولى)

في الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين ١٤ شباط ١٩٤٩، اعدم الجلادون الفاشست خدام الاستعمار البريطاني الرفيق فهد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، بعد محاكمة صورية سرية لم يدر بها احد وقد صدر قرار تلك المحكمة في الصحف المحلية بعد ان كان الحكم قد نفذ. وقد اصبحت بغداد في ذلك اليوم الاسود واذا بساحة الملك فيصل تعج برجال البوليس المدججين بالسلاح يمنعون الناس من الاقتراب من تلك الساحة. واذ ذاك جيء بالرفيق فهد واذ وقف على خشبة المشنقة تكلم في الناس القلائل الذين تسربوا الى الساحة على الرغم من منع البوليس وانهى كلامه قائلا: «ان الشعب العراقي لن يموت باعدامي، فان هنالك في الشعب فهودا واسودا فوداعا ايها الرفاق».

وفي الوقت ذاته، اعدم الرفيق حسين محمد الشبيبي الذي قال في خطبة له قبل اعدامه في ساحة باب المعظم: «انني افتخر بأن اموت في نفس الساحة التي تبتدئ منها المظاهرات وتنتهي فيها».

ولكي تبقى ذكرى الرفيق يوسف سلمان (فهد) خالدة في اذهان الشباب رأيت ان انقل على حلقتين مقالا لجمعة الحلفي، صدر في مجلة الفكر الدمقراطي عام ١٩٨٨، تحت عنوان «يوسف سلمان (فهد) سيرة نضاله ومواقفه».

من تأسيس الحزب الى اعادة التأسيس

هناك، بعيدا عن صخب العاصمة، وعن مناظرات المثقفين الماركسيين في مقاهي بغداد وانديتها، كان يوسف سلمان، العامل الشاب، المولود في بغداد العام ١٩٠١ ينغمس لا في تنمية وتطوير معارفه الفكرية، حسب، بل في دمج هذه المعارف بالعمل الكفاحي اليومي في اوساط الكادحين من عمال جنوب العراق وفلاحيه، ايضا.

بدأ يوسف سلمان نشاطه السياسي، عشية ثورة العشرين العراقية. وكان في حوالي الثامنة عشرة من عمره، حين شارك في اول اضراب عمالي يشهده العراق. وعندما اندلعت ثورة العشرين، كان يوسف سلمان من المشاركين فيها، وقد تنقل، ابان تلك الفترة «بين بؤس فلاحي الناصرية وعمال البصرة الى ان استقر في الناصرية عام ١٩٢٧»، فعمل في معمل للثلج بالمدينة. وفي هذا المعمل الصغير، انكب يوسف سلمان على مطالعة الكتب المتوفرة، وقد تمكن، خلال فترة قصيرة، من تثقيف نفسه ثقافة عامة ومن مراسلة الصحف البغدادية.

في ذلك الوقت، كان يوسف سلمان قد اصبح عضوا في اول حزب وطني في العراق هو الحزب «الوطني العراقي»، بزعامة الشخصية الوطنية محمد جعفر ابو التمن. وبين عامي ١٩٢٧ و ١٩٣٠، اهتدى يوسف سلمان الى النظرة الماركسية - اللينينية، و «اخذ يتحدث عن شقاء العامل وتعاسة الفلاح وعن ضرورة النهوض بوجه الاقطاع ومناهضة اصحاب المزارع والاراضي الكبيرة».

وحين قرر ابو التمن، بعد انقسام قيادة الحزب الوطني حول الموقف من معاهدة ١٩٣٠ وبادخال العراق في عصبة الامم المتحدة، تجميد نشاط الحزب في العام ١٩٣٣، كان يوسف سلمان قد شرع، قبل ذلك بوقت طويل نسبيا، بتنظيم اول خلايا شيوعية في الناصرية.

لقد كانت هذه السنوات، التي برز فيها يوسف سلمان كمناضل سياسي، حافلة بالنشاطات والنضالات، سواء بالنسبة له شخصيا، او على الصعيد العربي والعالمي. ففي العام ١٩٣٠، قام الماركسي الشاب بجولة في عدد من الاقطار العربية الشقيقة، بهدف التعرف على اوضاعها واحوالها، وقد نشر مشاهداته وملاحظاته، عن هذه الاقطار، في الصحافة البغدادية. وبعد عودته من هذه الجولة، تابع يوسف سلمان «نشاطه في المنظمات الثورية، فساهم في اضرابات ١٩٣١ العمالية، في الناصرية، اولا، ثم في البصرة، ثم في الناصرية بعد ان طورد». وفي هذه الاعوام، ايضا، انكب على دراسة الكتب الاقتصادية الكلاسيكية، واذ كان يتقن الانجليزية، فقد قرأ آدم سميث وريكاردو ورأس المال لكارل ماركس، ثم اصبح مراسلا لجريدة «الاهالي» البغدادية. فكانت اخبار الناصرية التي يبعث بها يوسف سلمان، تغذي جريدة «الاهالي» وتوطد شعبيتها. كانت تعكس احوال الصرائف المهترئة والازقة الضيقة المغمورة ابي الطين الآسن وعليها يجري صبيان حفاة عراة يتضورون جوعا. وتتحدث هذه الرسائل عن حياة قرى الناصرية وعمالها وفلاحيها وكيف يكدون وقد اضناهم العمل الشاق وسياط الاقطاع تلهب ظهورهم وتفجر دماءهم.

في شباط ١٩٣٣، يتعرض يوسف سلمان الى الاعتقال لاول مرة. فعلى اثر تصاعد النشاط الشيوعي في المدينة بعد توزيع بيانات بتوقيع عامل شيوعي، القت الشرطة القبض على العامل يوسف سلمان وعدد من رفاقه، فبقي رهن الاعتقال لمدة شهر «وكانت محاكمته تلفت النظر، فقد اصر واخذ يدافع عن الشيوعية وامتنع عن التراجع عن موقفه، فكان اول عراقي يعترف (علنا) بأنه شيوعي ويدافع عن الشيوعية. وعلى الرغم من الحاح حاكم التحقيق وحاكم الجزاء، بعدئذ، ليطلقا سراحه، لم يوافق (يوسف سلمان) اللذين ارادوا له ان لا يدافع عن الشيوعية». وبعد اطلاق سراحه، بتدخل من الزعيم الوطني جعفر ابو التمن، توجه يوسف سلمان، متخفيا، الى بغداد، ليتعرف هناك على المثقفين الماركسيين، حيث تبدأ مرحلة جديدة من حياته الحافلة. وقد دافع ابو التمن عن يوسف سلمان، حين ادعت الدوائر الحكومية، في الناصرية، ان رئيس فرع الحزب الوطني رجل هدام. فأجابهم ابو التمن: «بل انه بناء، يحاول ان يبني مع الفلاحين والضعاف حياة سعيدة للناس، واني اعضده بما املك من طاقة». في ٣١ آذار ١٩٣٤، شارك يوسف سلمان في عقد اجتماع سري لشيوعيي العراق، في احد بيوت بغداد القديمة، حيث اقر تأسيس اول منظمة شيوعية مركزية في العراق باسم «لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار». وفي نهاية العام ١٩٣٤، قررت هذه اللجنة ايفاد يوسف سلمان للدراسة في الجامعة الشيوعية لكادحي الشرق في موسكو، ليعود بعدها وليعرف عالميا باسمه الحزبي «فهد». وقبل ذهابه الى موسكو حضر يوسف سلمان، في خريف ١٩٣٥، اجتماعا لممثلي الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين، كرس لدراسة قضية الوحدة العربية. وقد اشار الى ذلك، بنفسه.

سنوات التحولات.. سنوات التكوين

في تلك السنوات، كانت التحولات الاقتصادية الجارية في العراق، تنقل المجتمع شيئا فشيئا من الانتاج الزراعي البدائي الى عالم المكننة



● الشهيد فهد ●

والصناعة. وفي سياق هذا الانتقال كانت التناقضات الاجتماعية - الطبقية، تزداد حدة فيتسع، من جراء ذلك، البؤس الاجتماعي ليشمل فئات واسعة من الناس. وكان كل ذلك يترافق مع تطور الوعي في اوساط الطبقات الكادحة، وعلى نحو خاص، في اوساط الطبقة العاملة. فالاستعمار البريطاني، منذ السنوات الاولى لاحتلاله العراق، عمل على خلق ركائزه الاجتماعية - السياسية، التي تمثلت بشكل اساسي، بكبار الموظفين والعسكريين والاقطاعيين، بالاضافة الى فئات البرجوازية التجارية الناشطة، وراح يربط مصالح هذه الفئات بوجوده وبسياسته.

وفي المقابل، كانت الطبقات الكادحة، الرازحة تحت وطأة الاستغلال، تزداد جوعا وفقرا. فالفلاحون كانوا يجردون، شيئا فشيئا من اية حقوق في الارض، وان كانت شكلية. اذ كانت سلطات الاحتلال تقوم بتسجيل الاراضي الزراعية، ملكا خاصا لرؤساء العشائر والاقطاعيين الموالين لها، بعد ان كانت ملكا للعشيرة. فتتحول كتل كبيرة من الفلاحين الى طبقة كادحة شبه بروليتارية، مجردة من اية حقوق.

وفي المشاريع التي انشأها الاستعمار، كانت الطبقة العاملة تعاني من استغلال مزدوج، اقتصادي وسياسي، معا، ولكنها كانت، في المقابل، تزداد وعيا وتنمو بوتائر متسارعة على خلفية صراع طبقي - قومي متصاعد. فيما كانت البرجوازية المحلية التي يجري نموها ببطء شديد من جراء السياسة الاقتصادية الاستعمارية، تبدأ بتنظيم نفسها وبخلق تعبيراتها السياسية الاولية.

وعلى الصعيد العالمي والعربي، كانت هذه السنوات حافلة بالاحداث والمتغيرات، فصعود النازية الى الحكم في المانيا عام ١٩٣٣ اعقبه عدوان ايطاليا الفاشية الغادر على اثيوبيا واحتلالها، عام ١٩٣٥. وكانت مقدمة الحرب الاهلية، التي اشعلها النازيون والفاشيون في اسبانيا الجمهورية في عام ١٩٣٦، شجعت على محاولة اليابان العسكرية، التوسع على حساب الصين العاجزة بسبب قيادتها ونظامها الاقطاعي، وكانت هذه «عوامل سرعت باندلاع الحرب العالمية الثانية».

وفي المنطقة، كانت «موجة ثورية معادية للامبريالية اجتاحت العالم العربي بين ١٩٣٥ و ١٩٣٧ وتميزت بالعنف على الرغم من تباين الاقطار العربية واختلاف درجات تطورها». ففي مصر كانت قد اندلعت، في العام ١٩٣٥، انتفاضة للمطالبة بالاستقلال «على شكل مظاهرات عنيفة اجتاحت القاهرة وغيرها من المدن وادت الى مصادمات مع قوات الامن وسقوط قتلى وجرحى». وفي العام التالي، كانت سوريا تشهد انتفاضة مماثلة للمطالبة بالاستقلال «وكان هذا النشاط القومي في القطرين العربيين المتجاورين عاملا في اندلاع ثورة ١٩٣٦ في فلسطين»، حيث كان زعماء الحركة القومية يطالبون بريطانيا بانشاء حكومة نيابية في فلسطين وبوقف الهجرة اليهودية ومنع بيع الاراضي.

في خضم هذه الاحداث، كانت بانتظار فهد، العائد من اوروبا، بعد اكمال دراسته الاكاديمية، مهمات من نوع خاص، وكان عليه ان يواجهها دفعة واحدة. فالحزب الذي تأسس في العام ١٩٣٤ كان بحاجة الى اعادة تأسيس، خاصة، لانه تعرض في السنوات الاولى لتكوينه لضربات السلطة الحاكمة. ففي العامين ١٩٣٧ و ١٩٣٨ توالت الاعتقالات حتى طالت غالبية اعضاء القيادة وكثيرين في القاعدة. فلما عاد فهد، في كانون الثاني ١٩٣٨، بعد انتهاء دراسته في الاتحاد السوفييتي، متسلحا بالنظرية الماركسية وبخبرة الحركة الشيوعية العالمية، ولا سيما خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي، وجد امامه حالة الحزب المشتتة، في مناخ يتسم بالبيمية والضبابية، فكرس جهوده لاعادة البناء. وهذا اول ما قام به فهد في العام ١٩٣٨.

لقد كانت اعادة تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، العمل الاكثر سطوعا من اعمال فهد، اذ تجسدت الموهبة في هذا العمل لا باعتبارها موهبة شخصية فحسب بل قوة اجتماعية، مثلما هي ثمرة للعلاقات الاجتماعية. فكان على فهد ان يتصدى، في ظروف التخلف بمعناه الشامل وبابعاده المختلفة، للموضوعة اللينينية «ليس للبروليتاريا من سلاح في نضالها من اجل السلطة سوى التنظيم»، ويضعها موضع التنفيذ. وهكذا شرع فهد، دون تردد، وبشجاعة نادرة، في اعادة بناء الركيزة الاساسية لنضال البروليتارية العراقية: تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، في ظروف لم يكن لاي كان ان يرى فيها مثل هذه الامكانية. فالطبقة العاملة العراقية لم تكن، قد اكتسبت، بعد، هويتها السياسية، او انسجامها الاجتماعي، على نحو واضح. لكن فهد كان قد رأى في دفقات النمو المتسارعة في حجم هذه الطبقة ووعيها ونضالاتها قانون الحزب الكامن. وهو يقول في تقريره للكونفرنس الحزبي الاول، عام ١٩٤٤ «وبالرغم من عدم وجود الاحصائيات الرسمية عن عدد الطبقة البروليتارية العراقية، بامكاننا ان نجزم بأنها تؤلف، اليوم، اكثر من ربع سكان القطر». لقد كانت الطبقة العاملة العراقية الناشئة آنذاك، تشبه، في وضعها البنيوي وفقدانها لهويتها السياسية، تلك المجاميع العمالية التي وصفها ماركس بتعبير «الطبقة في ذاتها وليس لذاتها»، فطبقة كهذه، يمكن، حسب المفاهيم الماركسية، ان تقوم بوظيفتها الاقتصادية في المجتمع، لكنها غير واعية لموقعها في هذا المجتمع، وهي، وبالتالي، عاجزة عن ادراك مصالحها التاريخية وعن ان تخضع، لتلك المصالح جهود اعضائها الفرعية والفردية. لكن نمو الطبقة العاملة العراقية المتسارع، آنذاك، وظهور وعيها الطبقي الممزوج بمصالحها الاقتصادية - القومية، المعبر عنه في نهوضها السياسي واضراباتها ومحاولاتها تشكيل نقابات لها، ساعد على تطوير دورها. وعن هذا، يقول فهد، في تقريره آنف الذكر: «لقد ادى نضال الطبقة العاملة العراقية (في العقد الثاني) لتأليف نقابات لها، في عام ١٩٢٩ ولتأسيس حزبها الشيوعي، عام ١٩٣٤، وللقيام باضرابات اجماعية ومظاهرات سياسية عديدة، كذلك ادى نضالها الى ارغام الحكومة، عام ١٩٣٦، على سن تشريع لها، وعام ١٩٣٧ على اضافة حقوق زيادة على ذلك التشريع، بتحديد ساعات العمل والتعويضات وغيرها». هيأ الوضع مناخا استثنائيا لشروط قيام الحزب، وقد شخص فهد ذلك بكل دقة. فالعلاقة بين الحزب والطبقة اكثر تعقيدا بكثير مما يوحي به اي شكل من اشكال المقايسة الميكانيكية. لان هذه المقايسة لا تأخذ بالاعتبار، دائما، ذلك التفاعل الدقيق بين العوامل والظروف التاريخية وبين الحاجات والظروف الذاتية. ولا شك في ان ما يميز اي حزب يتمثل، في الجوهر، بمدى تمثله لمصلحة الطبقة المحددة التي يمثلها او يعبر عنها. ولكن الربط بين الحزب والطبقة هو، في الغالب، نتاج عملية معقدة، تكاد ان تكون ملتبسة للوهلة الاولى، فيمكن للحزب ان يمثل غير طور من اطوار نمو طبقة ما في بيئة اجتماعية. كما يمكن، ايضا، ان يكون الحزب متقدما بأشواط على طبقته وان يعرض برنامجا لم تصبح هذه الطبقة مستعدة للقبول به بعد، وبالتالي فان هذه الموضوعة شأنها شأن الموضوعات الماركسية - اللينينية الاخرى، ليست تعريفا جامدا يلغي التغيير مسبقا، بل ان التعريف الماركسي الحقيقي، هو حسب الجلز، السعي الدائم الى الاحاطة بالسيرورة الموضوعية كاملة وبالظروف والروابط مجتمعة.

هكذا كان تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، ضرورة تاريخية موضوعية، ولكنها من نوع الضرورات التي لا يتسنى لاي كان رؤيتها والتعاطي معها، ولانه «لا يمكن الوقوف ضد الضرورات التاريخية بل قيادتها»، فقد فعل فهد هذا، انه لم ير هذه الضرورة، فحسب، بل قادها، ايضا.

جسد المرأة يدر ارباحا طائلة على اصحاب المجلات النسائية!

صحافة المرأة في بريطانيا تعتمد في رواجها هذه الايام على.. الجنس!

هذا ما يلاحظه المراقبون والدارسون لمجالات الصحافة والاعلام، وتنهال الاتهامات على رئيسات تحرير المجلات النسائية الشهيرة، «ماري كلير» - الطبعة الانجليزية - و «كوزمو بوليتان»، و «كومباني».. وغيرها.

اخر الاتهامات اطلقتها الاسبوع الماضي فقط احدى وكالات تشغيل «الموديلات» العارضات الجميلات، حيث تعيش كل هذه المجلات الملونة المطبوعة على ورق لامع مصقول وتتنافس فيما بينها على افضل «موديل» للغلاف، وللموضوعات والصور الداخلية الملونة وغير الملونة.

الاتهام جاء على لسان لارين أشتون، المديرة العامة لاحدى اكبر الوكالات المتخصصة في توفير الفتيات الجميلات «الموديلات» لهذه المجلات، في لندن.

قالت لارين: «لقد اصابني بالمرض، حتى الموت، الحال الذي بلغته هذه المجلات الفخمة باصرارها على اختيار فتيات صغيرات السن وفي صور ولقطات ومواقف كاشفة، فاضحة، شبه داعية للاثارة والدعارة، والعناوين المثيرة المهينة، وكلها عن الاثارة الجنسية، ومشاكل الفراش!».

هذا الاتهام جاء يحمل شهادة واحدة «من اهلهم»، فصناعة الصحافة تعتمد على خدمات، وكالات توريد الفتيات «العارضات» Model sgencies ورئيسة التحرير السابقة لاحدى المجلات المتهمة بالاتجار في الجنس، مارسيل دارجي سميث، وكانت رئيسة تحرير المجلة النسائية البريطانية الواسعة الانتشار «كوزمو بوليتان» تدافع وتقول: «كرئيسة تحرير سابقة فانني اعرف ان مجلات المرأة تتجه في الغالب نحو الاجيال الشابة من النساء، وهؤلاء «الموديلات»، فتيات صغيرات من الجيل الشاب، ولذا فلا ادري لماذا تغضب السيدة لارين!! فالعارضات الشابات سعيدات بعملهن، هكذا كان حالهن معي في مجلة «كوزمو بوليتان»، التي تعتبر المجلة الاولى في عالم النساء هنا، وهي دائما محشوة بالنصائح المفيدة في مجال الجنس، وعندما كنت رئيسة التحرير، كانت تأتيني موضوعات ساخنة كهذه، لقد كنت اتعلم منها!.

ومجلة «ماري كلير» - كما تقول مارسيل، تقدم فعلا موضوعات تعتمد على الاثارة الجنسية، لكن هناك عشرات الصفحات عن الموضة والاشياء الاخرى المفيدة للمرأة، لذا فمن الصعب ان نقول ان حمى الجنس اصابتها!.

وملخص ما تريد رئيسة التحرير السابقة الوصول اليه هو ان هذا الاعتراض على الجنس، يأتي من الاجيال الاكبر سنا - مديرة وكالة الموديلات عمرها (٤٩ عاما) - ويبدو انها نسيت كيف كانت افكارها وهواجسها عندما كانت شابة؟ لماذا كان الحديث عن العلاقة الجنسية فهو ليس موجها بالضرورة الى المرأة الناضجة، انه حديث الى الشابات الصغيرات البريئات اللاتي يردن ان يعرفن كل شيء، وبسرعة.

● ماذا ينشر الان؟! ●

منذ ٢٥ سنة او اكثر كانت هنالك مجلات نسائية محترمة، وكانت هناك مجلات قليلة جدا تنشر موضوعات وصورا فاضحة جدا، اكثر مما ينشر الان.

ولكن ماذا ينشر الان في مجلات المرأة البريطانية؟

بألوان زاهية، براقة على غلاف المجلة عبارة بالخط العريض تقول «هذا العدد اكثر اثارة جنسية من اي عدد سابق»..

المجلة اسمها «كومباني» (Company) اي الشركة، او «الصحبة» او «الرفيق»! وهي مجلة نسائية شهرية واسعة الانتشار.

وهذا الشعار الذي يحمله العدد الجديد يمكن ان يعبر عن كل عدد.

وهكذا الحال مع المجلات النسائية في بريطانيا هذه الايام.

انتشرت الموضوعات والصور الجنسية، او التي تتناول مسائل العلاقات بين الرجل والمرأة، بحيث سيطر هذا الهاجس على معظم هذه المجلات وهي كثيرة، منها الاسبوعية والشهرية.

وضاقت بعض المحلات التي تباع فيها هذه المجلات باتجاه الاثارة الجنسية الشديدة حتى انها ذات مرة في اواخر العام الماضي منعت عرض وبيع العدد الجديد من احدى هذه المجلات - وهي مجلة «كومباني» كان عنوان الغلاف الرئيسي «فضائح جنسية في الضواحي»!

ومع الموضوع صور فاضحة ومشاهد تكشف سلوكيات سادية ومازوشية شاذة، ويتحدث الموضوع عن كيفية قيام بعض العصابات بانتاج افلام جنسية رخيصة في احياء وضواحي مدينة «بريستول» البريطانية.

والموضوع والصور والرسوم التوضيحية فيها الكثير من انعدام الذوق وانعدام الاحساس بالمسؤولية، والاقبال على الوسائل الرخيصة لترويج المجلات، ولذلك فقد قررت شركة توزيع الصحف «دبليو. اتش. سميث» التي تملك اكبر شبكة من المحلات ومناطق التوزيع في بريطانيا عدم عرض هذا العدد على الجمهور!

ومنذ فترة قريبة اضطرت شبكة محلات «السوبر ماركت» الشهيرة في بريطانيا «ساف واي» الى سحب كل نسخ مجلة "More" - المزيد - من ارفف الصحف والمجلات في محلاتها بكل انحاء البلاد، لان المجلة اصيبت بالجنون الجنسي!.

وتكررت شكوى زبائن «السوبر ماركت» منها.

● الجنس سلاح المنافسة! ●

وعديد من مجلات المرأة في بريطانيا تلجأ الى الجنس كسلاح قوي في صراع المنافسة الشديدة القائم بينها، حتى ترتفع ارقام التوزيع وتباع اكبر كمية من النسخ، ويزداد اقبال شركات الاعلانات على نشر اعلاناتها في هذه المجلة دون غيرها - او قبل غيرها - وكذلك يرتفع - بالتالي - سعر الاعلان في المجلة.

وبعض هذه المجلات تحول بالفعل الى ما يشبه المجلات الجنسية او مجلات العري PORNO.

وتحت عنوان «ريبورتاج» نشرت مجلة اخرى هي «ماري كلير» - مجلة فرنسية تصدر طبعة انجليزية شهرية - تحقيقا «مصورا» يشتمل على اشهر اللقطات الجنسية الصارخة في تاريخ السينما في هوليوود، على الشاطئ، في سيارة ليموزين، فوق مائدة، في المطبخ، وامام «الفريجيدير»!

ولم تكتف المجلة بذلك، بل استدعت (١٢) موديلا من النساء والرجال لتقديم هذه المشاهد بطريقة جديدة!

وارتفعت ارقام التوزيع: كانت مجلة «كومباني» تبيع (٢٥٠) الف نسخة فأصبحت تبيع (٢٦٨) الف نسخة في العام التالي (متوسط كل شهر).

وتبديل الموضوعات والاهتمامات الجادة في مجلة «ماري كلير» بموضوعات الهوس الجنسي، زاد من مكاسبها ومبيعاتها من (٣١٣) الف نسخة شهريا (في المتوسط) الى (٣٩٨) الفا، وما تزال المبيعات تتزايد، مع هبوط المستوى الصحفي بشكل مستمر.

احدى المراقبات لهذه الحالة من الانهيار ماري كينسيلا، مديرة ابحاث الاعلام باحدى شركات الاعلان الكبرى تقول: «في وقت سابق كانت مجلة «ماري كلير» تتميز باهتماماتها الموجهة الى الفئة المثقفة، وموضوعاتها ذات المستوى الرفيع، ولكنها الان تمضي على الطريق الذي تسير فيه المجلات الاخرى».

والنتيجة هي اهانة للمرأة وانتقاص من شأنها، وهكذا تحولت هذه المجلات المحترمة الى نوع من المجلات التي يقبل عليها الرجال والشبان المراهقون! ومن الغريب ان مجلات الرجال لم تصبها هذه الحمى الجنسية.

● «الايدز» هو.. السبب! ●

ومجلة «كومباني» التي قررت كبرى شركات التوزيع منع توزيع احد اعدادها (الفاضحة) انشئت سنة ١٩٧٨ كأخت صغيرة لمجلة «كوزمو بوليتان»، وكانت تعتمد على تقديم افكار ومواد صحفية للفتاة الجديدة المتطلعة الى تحسين اوضاعها الوظيفية، وكيف تنمي شخصيتها ومواهبها، وكيف تتصرف في علاقاتها مع الاخرين، مع نصائح لا بد منها في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الجنس.

وتقول عنها محررة التحقيقات التي عملت فيها في فترة اطلاقها، سو بيرت: لقد كانت مجلة لطيفة، خفيفة الظل، مرحة، دافئة ومثيرة للاهتمام، ولم يكن بها شيء تجاري او يسيء لاحد، او سخيف بلا ذوق.

ولكن رئيسة تحرير المجلة لها رأي اخر، تقول «ماندي نورروود» رئيسة تحرير «كومباني»: «كل ما يقال صحيح، ولكن لا تنسوا ان ظهور مرض «الايدز» جعل من موضوع العلاقة الجنسية اهم الموضوعات في حياة الاجيال الناشئة، لقد وجدنا اننا يجب ان نكون اكثر صراحة، واكثر دقة ونعتمد على المعلومات العلمية، وحتى لو تسبب ذلك في مضايقة القارئات»!

«سو نارورد» ترى انها كرئيسة تحرير عليها مسؤولية تعليمية ارشادية!

ولهذا فقد ضم احد اعداد المجلة ملحقا خاصا عن «الرجل» بالصور الملونة والمعلومات عن الوظيفة الجنسية للرجل، وكيف يؤديها، بالاضافة الى صور عارية لعدد من الرجال!

وهذا العدد هو الذي ترى «ماري كينسيلا» مديرة ابحاث الاعلام انه كان بداية عصر الانحطاط في حياة هذه المجلة التي كانت مجلة نسائية محترمة!

وتقول: «ان الادعاء بالوظيفة التعليمية الارشادية للمجلة هو مجرد وسيلة تلجأ اليها رئيسة التحرير لتغطية التجارة بالجنس التي تعتمد عليها المجلة الان، انه دفاع ضعيف لا يصمد امام نشر موضوعات عن كيفية انتاج افلام الجنس والعري في الضواحي!

(لندن - منير مطاوع)

❑ اغنية الاسبوع ❑

سنكون معا

● غناء: تي بو - T'PAU ●

معا.. سنكون معا
معا.. سنكون معا
معا.. سنكون معا
اراك معي وهذا ما اتمناه
نرقص سوية وذراعي ملتفة
حولك
دعك من الوقت يجب ان
نكون معا دائما
انني دائما سأكون اسيرة
لسحرك
كلمني يا حبيبي
يمكنك ان تقول اي شيء تريده
كلمني يا حبيبي كلمني
اراك معي وثلاثة اطفال
اراك معي وكل الاشياء التي
تريدها
دعك من الوقت، يجب ان نكون
معا دائما
احتاج لك كمرشدي ونوري
اصاب حبي باللهيب والاحتراق
سنكون معا.. سنكون معا هذه الليلة
سنكون معا.. سنكون معا
سنكون معا.. سنكون معا
سنكون معا هذه الليلة



(Together) We'll be together
(Together) We'll be together
(Together) We'll be together (Together)
I see you with me and all I wont to be
Is dancing here with you in my arms
Forget the weather we Should always be together
I'll always be a slave to your charms
Repeat chorus
Call me baby
You can Call me anything you want
Call me baby call me call me
I see you with me and baby makes three
I see me with you and the things you do
Forget the weather we should always be together
I need you as my guide and my light
My love is a flame that burns in your name
We'll be together we'll be together tonight
(Together) We'll be together (Together)
(Together) We'll be together
(Together) We'll be together (Together)
(We'll be together tonight) (together)
(We'll be together tonight)
We'll be Together (together)
(We'll be together tonight) (together)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/١١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب. «النساء زمن الهيكل الثاني».
٠٨,٣٠ - بداية القراءة.
٠٨,٥٠ - مجتمع - علاقة اسرية.
٠٩,١٠ - ببساطة قالوا لا. «المهرجون».
٠٩,١٥ - يوجد احصاء، يوجد مستقبل.
٠٩,٢٥ - للصغار - في بيت فستوك: الكرة الارضية.
٠٩,٤٥ - للصغار - موز في البيجامات - العاب بانصيب.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - الحياة في تل ابيب.
١٠,٣٠ - فن - تغيير الوجه.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - There's nothing like a friend
١١,١٥ - ادب - قصص الشعوب. الجندي والموت.
١١,٤٠ - علوم - بعين فاحصة - التقطير والتكثيف.
١٢,٠٠ - لغة انجليزية - The electric grand mother
١٢,٢٠ - علوم - نافذة على الطبيعة - الثدييات واضعة البيض.
١٢,٣٥ - علوم - نافذة على الطبيعة - عصر الثدييات.
١٢,٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية: الانسان في الفضاء.
١٣,٠٠ - الفخار وتغيير الصورة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة العاشرة.
١٦,٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ - «فقط عندما انبح». الحلقة الخامسة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - هوبي هاي. الجزء الثاني.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء - في بث حي.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - الملف الثقافي - يلتقي فيه مبدعون وفنانون ويبث بشكل حي ومباشر ويتناول قضية اغتيال يتسحاق رابين.
٢١,٤٥ - بيت اليوت - (اعادة للحلقتين الاخيرتين).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - من قاعة الكونسيرت - السمفونية السادسة (اعادة).
١٤,٠٠ - تحت السماء الافريقية.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - المنافسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دان شيلون يستضيف، برنامج خاص عن رابين
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - اليوم قصيدة.

● «الجميلون والشجعان» - القناة الثانية - ١٦,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٩)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■												١
					■	■						■	٢
			■				■						٣
	■	■		■		■			■				٤
										■			٥
					■				■				٦
								■					٧
	■		■	■			■						٨
■	■	■						■	■	■			٩
					■						■		١٠
					■						■		١١
												■	١٢
			■										١٣

● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) مطرب فرنسي شهير.
٢) علم مؤنث - مدينة سورية (معكوسة).
٣) عاصمة اوروبية (معكوسة) - دولة اوروبية (غير معرفة) - من الكواكب.
٤) يسكن بجوارنا (معكوسة) - بخل.
٥) وضع خلسة - ممثل مصري قديم (معكوسة).
٦) انسحب (معكوسة) - في الصحراء - الاسم الثاني لممثلة عالمية.
٧) ترقب - مطرب سوري قديم (معكوسة).
٨) علم مؤنث - برد.
٩) يحفظه.
١٠) علم مذكر - دولة آسيوية.
١١) ادوات كتابة - قطع ذهبية كبيرة.
١٢) عارضة ازياء اجنبية (معكوسة).
١٣) مصارع امريكي شهير - عشق.

عموديا:
١) لاعب كرة قدم اردني (معكوسة).
٢) مطرب لبناني - من الاطراف (معكوسة).
٣) شاعر اموي (معكوسة) - اسكب (معكوسة) - ضيوف (معكوسة).
٤) «لا» (مبعثرة) - هدم (معكوسة) - احزم امري.
٥) الاسم الثالث لرئيس عربي - من الطيور (معرفة).
٦) متماثلان - ادانتي - احقق العهد (معكوسة).
٧) من الفنون (معرفة) - مر (مبعثرة).
٨) ابن الكلب - من اعضاء الجسم (معكوسة) - حرفان مختلفان.
٩) شرح - قلل من الاهمية - من الاشهر الميلادية (معكوسة).
١٠) متماثلان - عكس «غروب» - «وهيب» (مبعثرة).
١١) دولة عربية (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة) - اضاء (معكوسة).
١٢) علقم (معكوسة) - كرامة وعزة - خجل (معكوسة).
١٣) مدينة روسية - نربح.

حل لغز (١٤٨)

افقيا:
١) سمية الالفي - صباح.
٢) وعد - هاني العمري.
٣) رالي - نزول - كلم.
٤) اللعب - لا - يسا.
٥) لي - دحر - ردا - هندي.
٦) غزز - راسين - ري - ير.
٧) زاول - داس - فيرونا.
٨) ليماسول - أ. أ. أ. أ. أ. أ.
٩) اداوي - مار - حل - رق.
١٠) نسيج - قتل - يد.
١١) اي - وديع الصافي.
١٢) اواني - نمو - صب - سر.
١٣) دس - فهد بلان - لمام.
١٤) للقي - لما - سويسرا.
١٥) و - ه - رخو - قانا - بين.

عموديا:
١) سور الغزلان - ادنو.
٢) معالي زايد - اوسلو.
٣) يدلل - رومانيا.
٤) بعد - لاوس - نغير.
٥) اه - بحر - سيبويه.
٦) لام - زادو - حد - دلو.
٧) ان - سالم - ينبح.
٨) ليناريس - العملاق.
٩) فاز - دن - اوتاوا.
١٠) يلوبا - فا - قل - نسن.
١١) علم - رياح - ص. ص - وا.
١٢) صم - سهير البابلي.
١٣) بركان - وا - دفن - حسب.
١٤) ابل - دينار - يساري.
١٥) منيرا - قن - رمان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): رسالة تدر لك ارباحا طائلة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): حب قديم يتجدد هذا الاسبوع.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): الضائقة التي تمر بها ستنتهي قريبا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): خفف من حدة عصبيتك، لن تجديك نفعا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لا تلتفت للوراء، فالمستقبل امامك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): قضاياك التي حلت بالكلام تعود بالكلام ايضا.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): وعود الآخرين لك تتحقق كما تمنيت.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): المهلة الأخيرة لتصحيح المسار ستنتهي.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): التوغل في جوهر امرك يجنبك اليأس.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): مغامرة على صعيد العمل تحصد مكاسب.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): احلامك بدأت تتحقق. قلل من النوم.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): الملل والهرب لن يحلا مشكلتك في العمل.

توزيع جوائز اللوطو

في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء، فاز ٦ اشخاص بالجائزة الأولى ويحصل كل منهم على مبلغ ٥٠٠ الف شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢١٢٣ شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٦٩٤ شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٤٢,٧٠ شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١١,٢٠ شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على ٧ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١١/٩، غائما. ويتواصل هطول الامطار في المناطق الشمالية والوسطى مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة وتتحول الى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٦٨٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٣ - ٣,٠٤ ش.ج

الاردن
...سين
...ن الاربعاء، وفد ... الاردن.
... زيد بن شاكر، ... من المسؤولين
...د الثانيين هاشم ... جبهة الناصرة، ... ودينة جرايسي، ... لجنة المراقبة في ...، حسن بشارة

...رضت
...صيد
...بناني في ميناء ... ، امس الاول
...ان يصطاد على ... حربي اسرائيلي
... المنطقة بالفرار
...الاسرائيليون ... بضع ساعات ثم ... عودة الى صور
...صور وتخضع ... جنوب لبنان. ... على السواحل
... معهم قبل ان

...بوسنة
...بوست،» امس ... ش الامريكية، ... ن حلف شمال ... لرئيسية لحفظ
...ة رأيه في هذا ... في هذه القوة ... بوست».
...الخميس، في ... البوسنة من دون
...الى قوة دولية ... فيما اشارت
...ب الجمهوري، ... ارسال قوات ... نه واذا توقف ... لام».
...يوم نحو سنة. ... الجهود الدولية

... المحكمة ان